مكتبة نور عثمانية بتركيا

مخطوطة

مجموع للسيوطي فيه عدة رسائل

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

SÜLEYMANİYE
516
675

نموذج التلبيد ٦٧٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عدد اوراقه
١٠٠
٤٩
٤٩

ما في هذا المجموع من الرسائل

كتاب انموذج اللبيب في فضائل الحبيب للسيوطي رحمه الله تعالى	كتاب شرح اللمعة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف للسيوطي رحمه الله	رسالة احوال المهدي المنتظر وبيان علامات العتاية
حصول الرفق باصول الرزق للسيوطي رحمه الله تعالى	

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٦٧٥

وقف عمدة ملوك الدوران وسلسلة آل عثمان محيي السنة امام الائمة
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لازالت امامه مصابيح الاقبال
ومساعده الجملة مفاتيح ابواب الامال وامانه الدائمي
لدولته الحاج ابراهيم حسف المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
غفرله

[illegible]	N.O.
[illegible]	516/5
[illegible] Yazıyıt No	675
[illegible] No.	297.3 = 927

www.alukah.net

هذا عروج النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ الإمام العالم العلامة
المحقق المدقق الرحلة الفهامة المجتهد
الأمة الأستاذ علاء العز والحق والدين
شيخ الإسلام والمسلمين صدر الأئمة
في العالمين مفتي الفرق في المشرق

والمغرب

والمغرب والصين تاج المحدثين أبو الفضل
جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي
أدام الله تعالى أيامه الزاهرة وجمع له بين
خيري الدنيا والآخرة الحمد لله الذي
أتقن بحكمته كل شيء فأحتبك
وبعث حبيبه محمداً صلى الله عليه وسلم
فأنار به كل حلك وآتاه من المعجزات
والخصائص ما لم يؤته نبي ولا ملك
وجعل جنده الملائكة تسير معه حيث ما

بمنه وكرمه

سَلَكَ ● صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
مَا سَارَ فُلْكٌ وَدَارَ فَلَكٌ ● هٰذَا أُنْمُوذَجٌ
لَطِيفٌ وَعُنْوَانٌ شَرِيفٌ لَخَّصْتُهُ مِنْ كِتَابِي
الْكَبِيرِ الَّذِي جَمَعْتُ فِيهِ الْمُعْجِزَاتِ وَالْخَصَائِصَ
النَّبَوِيَّةَ بِدَلَائِلِهَا ● وَتَتَبَّعْتُ فِيهِ
الْأَحَادِيثَ الْوَارِدَةَ فِي مَنْقَبَتِهِ وَعَظِيمِ
فَضَائِلِهَا ● قَصَّرْتُهُ عَلَى إِيرَادِ الْخَصَائِصِ
سَرْدًا وَجِيزًا ● وَمَيَّزْتُ فِيهِ كُلَّ نَوْعٍ
مِنْ أَنْوَاعِهَا تَمْيِيزًا ● وَسَمَّيْتُهُ

أُنْمُوذَجُ اللَّبِيبِ فِي خَصَائِصِ الْحَبِيبِ
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
وَيَنْحَصِرُ فِي بَابَيْنِ **الْبَابُ الْأَوَّلُ**
فِي الْخَصَائِصِ الَّتِي اخْتُصَّ بِهَا عَنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَلَمْ يُوَافِقْهَا نَبِيٌّ قَبْلَهُ وَفِيهِ أَرْبَعَةُ فُصُولٍ
الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِيمَا اخْتُصَّ بِهِ فِي ذَاتِهِ
فِي الدُّنْيَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتُصَّ بِأَنَّهُ
أَوَّلُ النَّبِيِّينَ خَلْقًا ● وَبِتَقَدُّمِ نُبُوَّتِهِ
وَكَانَ نَبِيًّا وَآدَمُ مُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَبِتَقَدُّمِ أَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِ ۞ وَأَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ قَالَ بَلَى يَوْمَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۞ وَخُلِقَ
آدَمُ وَجَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ لِأَجْلِهِ ۞ وَكِتَابَةِ
اسْمِهِ الشَّرِيفِ عَلَى الْعَرْشِ وَكُلِّ سَمَاءٍ
وَالْجِنَانِ وَمَا فِيهَا وَسَائِرِ مَا فِي الْمَلَكُوتِ
الْأَعْلَى ۞ وَذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ لَهُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
وَذِكْرِ اسْمِهِ فِي الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى ۞ الْأَذَانِ فِي عَهْدِ آدَمَ وَفِي
وَأَخْذِ الْمِيثَاقِ عَلَى النَّبِيِّينَ آدَمَ فَمَنْ بَعْدَهُ
أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَيَنْصُرُوهُ ۞ وَالتَّبْشِيرِ

بِهِ فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ وَنَعْتِهِ فِيهَا
وَنَعْتِ أَصْحَابِهِ وَخُلَفَائِهِ وَأُمَّتِهِ ۞
وَحَجْبِ إِبْلِيسَ مِنَ السَّمَوَاتِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ
وَانْشِقَاقِ صَدْرِهِ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَهُوَ الْأَصَحُّ
وَجَعْلِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بِظَهْرِهِ وَإِنَاءِ
قَلْبِهِ حَيْثُ لَا يَدْخُلُ الشَّيْطَانُ
وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ الْخَاتَمَ فِي يَمِينِهِمْ
وَبِأَنَّ لَهُ الْقَاسِمَ ۞ وَبِاشْتِقَاقِ اسْمِهِ
مِنِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى ۞ وَبِأَنَّهُ سُمِّيَ مِنْ

أسماء الله بخ سبعين اسما ● وبأنه سمي
أحمد ولم يسم به غيره ● وقد عددت
هذه الخصائص في حديث مسلم ● وبإظلال
الملائكة له في سفره ● وبأنه أرجح الناس
عقلا ● وبأنه أوتي كل الحسن
ولم يوت يوسف الا شطره ● وبغطه
ثلاثا عند ابتداء الوحي ● وبرؤيته
جبريل عليها السلام في الصورة التي خلق عدد هذه
البيهقي ● وبانقطاع الكهانة لبعثه

وحراسة

وحراسة السماء من استراق السمع والرمي
بالشهب ● عدد هذه ابن سبع
وبإحياء أبويه حتى آمنا به ● وبعدد
بالعصمة من الناس وبالاسراء وما
تضمنه من اختراق السموات السبع
والعلو الى قاب قوسين ● ووطئه
مكانا ما وطأه نبي مرسل ● ولا ملك
مقرب ● وإحياء الانبياء وصلاته
بهم اماما ● وبالملائكة واطلاعه

عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ عَدَّهُ هٰذِهِ الْبَيْهَقِيُّ
وَرُؤْيَتِهِ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى
وَحِفْظِهِ حَتَّى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى
وَرُؤْيَتِهِ لِلْبَارِي مَرَّتَيْنِ وَرُكُوبِ
الْبُرَاقِ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَقِتَالِ
الْمَلَائِكَةِ مَعَهُ وَسَيْرِهِمْ حَيْثُ سَارَ
يَمْشُونَ خَلْفَهُ وَبِإِتْيَانِهِ الْكِتَابَ
وَهُوَ أُمِّيٌّ لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ وَبِأَنَّ
كِتَابَهُ مُعْجِزٌ وَمَحْفُوظٌ مِنَ التَّبْدِيلِ

والتحريف

والتَّحْرِيفِ عَلَى مَمَرِّ الدُّهُورِ وَمُشْتَمِلٌ
عَلَى مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ جَمِيعُ الْكُتُبِ وَزِيَادَةٌ
وَجَامِعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ وَمُسْتَغْنٍ عَنْ غَيْرِهِ
وَمُيَسَّرٌ لِلْحِفْظِ وَتَرَلَ مُنَجَّمًا
وَعَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَمِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ
وَبِكُلِّ لُغَةٍ عَدَّهُ ابْنُ النَّقِيبِ
صَاحِبُ التَّحْرِيرِ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكُتُبِ
الْمُنَزَّلَةِ بِثَلَاثِينَ خَصْلَةً لَمْ نَذْكُرْ فِي غَيْرِهِ
لِلْحَلِيمِيِّ فِي الْمِنْهَاجِ وَمِنْ عَظِيمِ الْقُرْآنِ

قدر

أَنَّ اللهَ خَصَّهُ بِأَنَّهُ دَعْوَةٌ وَحُجَّةٌ وَلَمْ يَكُنْ
مِثْلُ هٰذَا لِنَبِيٍّ قَطُّ أَيْ مَا كَانَ يَكُونُ لِكُلِّ
مِنْهُمْ دَعْوَةٌ ثُمَّ تَكُونُ لَهُ حُجَّةٌ غَيْرُهَا
وَقَدْ جَمَعَهَا اللهُ تَعَالَى لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ دَعْوَةٌ بِمَعَانِيهِ
حُجَّةٌ بِأَلْفَاظِهِ وَكَفَى الدَّعْوَةَ شَرَفًا
أَنْ تَكُونَ حُجَّتُهَا مَعَهَا وَكَفَى الْحُجَّةَ شَرَفًا
أَنْ لَا تَنْفَصِلَ الدَّعْوَةُ عَنْهَا انْتَهَى
وَأُعْطِيَ مِنْ كَنْزِ الْعَرْشِ وَلَمْ يُعْطَ مِنْهُ أَحَدٌ

وَخُصَّ

وَخُصَّ بِالْبَسْمَلَةِ وَالْفَاتِحَةِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ
وَخَوَاتِيمِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَالسَّبْعِ الطِّوَالِ
وَالْمُفَصَّلِ وَبِأَنَّ مُعْجِزَتَهُ مُسْتَمِرَّةٌ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهِيَ الْقُرْآنُ وَمُعْجِزَاتُ
سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ انْقَرَضَتْ لِوَقْتِهَا
وَبِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ مُعْجِزَاتٍ فَقَدْ قِيلَ
إِنَّهَا تَبْلُغُ أَلْفًا وَقِيلَ إِنَّهَا تَبْلُغُ
ثَلَاثَةَ آلَافٍ سِوَى الْقُرْآنِ فَإِنَّ فِيهِ سِتَّةَ
آلَافِ مُعْجِزَةٍ تَقْرِيبًا قَالَ الْحَلِيمِيُّ

وفيها مع كثرتها معنى آخر وهو أنه ليس في شيء
من معجزات غيره ما يحوي اختراع الأجسام
وإنما ذلك في معجزات نبينا صلى الله عليه
وسلم خاصة وبأنه جمع له كل ما
أوتيته الأنبياء من معجزات وفضائل
ولم يجمع ذلك لغيره بل اختص كل نوع
وأوتي انشقاق القمر وتسليم الحجر
وحنين الجذع ونبع الماء من بين
الأصابع ولم يثبت لواحد من الأنبياء

مثل

مثل ذلك ذكره ابن عبد السلام وبأنه
خاتم النبيين وآخرهم بعثا فلا نبي
بعده وشرعه مؤبد إلى يوم القيامة
لا ينسخ إلى يوم القيامة وناسخ لجميع الشرائع
قبله ولو أدركه الأنبياء لوجب عليهم
اتباعه وفي كتابه الناسخ والمنسوخ
وبعموم الدعوة كافة وأنه أكثر الأنبياء
تابعا وقال السبكي أرسل للخلق كافة
من لدن آدم والأنبياء نواب له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بُعِثَ بِشَرْعٍ آتَمَّ لَهُ مُعَيَّنَاتٍ فَهُوَ نَبِيُّ الْأَنْبِيَاءِ
وَأُرْسِلَ إِلَى الْجِنِّ بِالْإِجْمَاعِ ● وَإِلَى الْمَلَائِكَةِ
فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَرَجَّحَهُ السُّبْكِيُّ زَادَ
الْبَارِزِيُّ وَإِلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْجَمَادَاتِ
وَالْحَجَرِ وَالشَّجَرِ وَبَعْثُهُ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ
حَتَّى لِلْكُفَّارِ بِتَأْخِيرِ الْعَذَابِ ● وَلَمْ يُعَاجَلُوا
بِالْعُقُوبَةِ كَسَائِرِ الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ ● وَبِأَنَّ
اللهَ أَقْسَمَ بِحَيَاتِهِ ● وَأَقْسَمَ عَلَى رِسَالَتِهِ
وَتَوَلَّى الرَّدَّ عَلَى أَعْدَائِهِ عَنْهُ ● وَخَاطَبَهُ

بِاللُّطْفِ

بِأَلْطَفِ مَا خَاطَبَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ ● وَقَرَنَ
اسْمَهُ بِاسْمِهِ فِي كِتَابِهِ ● وَفَرَضَ عَلَى الْعَالَمِ
طَاعَتَهُ ● وَالتَّأَسِّيَ بِهِ فَرْضًا مُطْلَقًا
لَا شَرْطَ فِيهِ وَلَا اسْتِثْنَاءَ ● وَوَصَفَهُ
فِي كِتَابِهِ عُضُوًّا عُضُوًّا ● وَلَمْ يُخَاطِبْهُ فِي الْقُرْآنِ
بِاسْمِهِ ● بَلْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَيَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
وَحَرَّمَ عَلَى الْأُمَّةِ نِدَاءَهُ بِاسْمِهِ
وَكَرِهَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللهُ أَنْ يُقَالَ فِي حَقِّهِ
الرَّسُولُ بَلْ رَسُولُ اللهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مِنَ التَّعْظِيمِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَا فِي الإِضَافَةِ وَفُرِضَ عَلَى مَنْ نَاجَاهُ أَنْ يُقَدِّمَ
بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ صَدَقَةً ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ
وَلَمْ يُرَهِ فِي أُمَّتِهِ شَيْئًا يَسُوءُهُ حَتَّى قَبَضَهُ
بِخِلَافِ سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَبِأَنَّهُ حَبِيبُ
الرَّحْمَنِ وَجُمِعَ لَهُ بَيْنَ الْمَحَبَّةِ وَالْخُلَّةِ
وَبَيْنَ الْكَلَامِ وَالرُّؤْيَةِ وَكَلَّمَهُ عِنْدَ
سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَكَلَّمَ مُوسَى بِالْجَبَلِ
عَدَّهُنَّ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَجُمِعَ لَهُ
بَيْنَ الْقِبْلَتَيْنِ وَالْهِجْرَتَيْنِ وَجُمِعَتْ

لَهُ الشَّرِيعَةُ وَالْحَقِيقَةُ وَلَمْ يَكُنْ لِلأَنْبِيَاءِ
إِلَّا إِحْدَاهُمَا بِدَلِيلِ قِصَّةِ مُوسَى مَعَ الْخَضِرِ
وَقَوْلِهِ إِنِّي عَلَى عِلْمٍ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ
وَنُصِرَ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَمَامَهُ
وَشَهْرٍ خَلْفَهُ وَأُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ
وَأُوتِيَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ عَلَيْهِ
قَطِيفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ وَكُلِّمَ بِجَمِيعِ أَصْنَافِ
الْوَحْيِ عَدَّهُ هَذِهِ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَهَبَطَ
إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَهْبِطْ عَلَى نَبِيٍّ قَبْلَهُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عدهذه ابن سبع ● وجمع له بين النبوة و
السلطنة عد هذه الغزالي في الاحياء السلطان
واوتي كل شيء الا الخمس التي في اية ان الله
عنده علم الساعة وقيل انه اوتيها
ايضا وامر بكتمها والخلاف جار في الرمح
ايضا وتبين له في امر الدجال ما لم
يتبين لاحد ووعد بالمغفرة وهو يمشي يبين
حيا صحيحا قال ابن عباس ما امن الله
احدا من خلقه الا محمدا صلى الله عليه

وسلم قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر ● وقال للملائكة ومن يقل
منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه
جهنم وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
والله ما ندري نفس ما ذا مفعول بها الذي الذي
ليس هذا الرجل استثناء بمعنى الا قد
تبين لنا انه قد غفر له ما تقدم بين
من ذنبه وما تاخر صلى الله عليه وسلم
اخرجه الحاكم ● ورفع ذكره فلا يذكر الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جَلَّ جَلَالُهُ فِي أَذَانٍ وَلَا خُطْبَةٍ وَلَا تَشَهُّدٍ
إِلَّا ذَكَرَ مَعَهُ ● وَعُرِضَ عَلَيْهِ أُمَّتُهُ
حَتَّى رَآهُمْ ● وَعُرِضَ عَلَيْهِ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي
أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْأَسْفَرَايِينِيُّ
وَعُرِضَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَمَنْ
بَعْدَهُ كَمَا عُلِّمَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْمَاءَ
كُلِّ شَيْءٍ ● وَهُوَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَأَكْرَمُ الْخَلْقِ
عَلَى اللَّهِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ
وَجَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ● وَكَانَ أَفْرَسَ

بِأَسْرِهِمْ

إِلَى يَوْمِ تَقُومُ السَّاعَةُ

الْعَالَمِينَ عَدَّ

الْعَالَمِينَ
عَدَّهُمْ ابْنُ سُرَاقَةَ ● وَأَيَّدَ بِأَرْبَعَةٍ وَزَرَاءَ
جِبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ ● وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
وَأَعْطَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَجِيبًا مِنَ الصَّحَابَةِ
وَكُلُّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةً ● وَأَسْلَمَ قَرِينُهُ
وَكَانَ أَزْوَاجُهُ عَوْنًا لَهُ ● وَزَوْجَاتُهُ
وَبَنَاتُهُ أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ● وَثَوَابُ
أَزْوَاجِهِ وَعِقَابُهُنَّ مُضَاعَفٌ ● وَأَصْحَابُهُ
أَفْضَلُ الْعَالَمِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ
وَيُقَارِبُونَ عَدَدَ الْأَنْبِيَاءِ ● وَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدُونَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَلِهٰذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْحَابِي كَالنُّجُومِ بِأَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمُ اهْتَدَيْتُمْ
وَمَسْجِدُهُ أَفْضَلُ الْمَسَاجِدِ • وَبَلَدُهُ أَفْضَلُ
الْبِلَادِ بِالْإِجْمَاعِ فِيمَا عَدَا مَكَّةَ • وَعَلَى
أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ فِيهَا وَهُوَ الْمُخْتَارُ •
وَتُرْبَتُهَا مُؤْمِنَةٌ وَغُبَارُهَا يُطْفِي الْجُذَامَ
وَنِصْفُ كُرَاعِ الْغَنَمِ مِثْلُ مِلْئِهَا فِي غَيْرِهَا
مِنَ الْبِلَادِ • وَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ وَلَا
الطَّاعُونُ • وَصُرِفَ الْحُمَّى عَنْهَا أَوَّلَ مَا

قُدِمَهَا

قَدِمَهَا وَنَقَلَهَا إِلَى الْجُحْفَةِ ثُمَّ لَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ
بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونِ أَمْسَكَ الْحُمَّى بِالْمَدِينَةِ
بِاخْتِيَارِهِ إِيَّاهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَأْتِيَ أَحَدًا
مِنْ أَهْلِهَا حَتَّى جِئْتُ وَوَقَفْتُ بِبَابِهِ وَاسْتَأْذَنْتُ
فِيمَنْ يَبْعَثُهَا إِلَيْهِ فَأَرْسَلَهَا إِلَى الْأَنْصَارِ
وَأُحِلَّتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ •
وَحَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ الْمَاوَرْدِيُّ
وَالْقَاضِي عِيَاضٌ لَا يُقْتَلُ حَيَوَانُ الْمَدِينَةِ
إِلَّا بِالْإِنْذَارِ • وَالْحَدِيثُ الْوَارِدُ فِي إِيذَانِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لِلْحَيَاةِ خَاصٌّ بِهَا ● وَيُسْئَلُ عَنْهُ الْمَيِّتُ فِي
قَبْرِهِ ● وَاسْتِئْذَانُ مَلَكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ ●
وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ عَلَى نَبِيٍّ قَبْلَهُ ● وَحَرُمَ
نِكَاحُ أَزْوَاجِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَمَتِهِ وَطْئُهَا ●
وَالْبُقْعَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ مَكَّةَ
وَمِنَ الْعَرْشِ ● وَيَحْرُمُ التَّكَنِّي بِكُنْيَتِهِ ●
قِيلَ وَالتَّسَمِّي بِاسْمِهِ مُحَمَّدٍ ● قِيلَ وَالتَّسَمِّي
بِالْقَاسِمِ لِئَلَّا يُكَنَّى أَبُوهُ أَبَا الْقَاسِمِ حَكَاهُمَا
النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ وَيَجُوزُ أَنْ يُقْسَمَ

عَلَى

عَلَى اللهِ بِهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
وَلَمْ تُرَ عَوْرَتُهُ قَطُّ ● وَلَوْ رَآهَا أَحَدٌ
لَطُمِسَتْ عَيْنَاهُ ● وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْخَطَأُ
عَنْ هَذَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا وَرَدُ
وَقَالَ قَوْمٌ وَلَا النِّسْيَانُ ● حَكَاهُ النَّوَوِيُّ
فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ وَذَكَرَ الْبَارِزِيُّ فِي تَوْثِيقِ
عُرَى الْإِيمَانِ مِنْ خَصَائِصِهِ أَنَّهُ جَامِعٌ
لِخَوَاصِّ الْأَنْبِيَاءِ ● وَأَنَّهُ مَا مِنْ نَبِيٍّ لَهُ خَاصَّةٌ
نُبُوَّةٌ فِي أُمَّتِهِ إِلَّا وَفِي هَذِهِ الْأُمَّةِ عَالِمٌ

الجمع

من علمائها يقوم في قومه مقام ذلك النبي
في أمته ونحو مناه في زمانه ولهذا ورد
علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل وورد
أن العالم في قومه كالنبي في أمته
قال ومن خواصه أن سماه الله عبد الله و
لم يطلقها على أحد سواه وإنما قال في
حق غيره إنه كان عبدا شكورا نعم العبد
ومن خواصه أنه ليس في القرآن ولا غيره
صلاة من الله على غيره في خصيصة اختص

بها دون سائر الأنبياء انتهى

فيما اختص به في شرعه وأمته في الدنيا
اختص صلى الله عليه وسلم بإحلال الغنائم
وجعل الأرض كلها مسجدا ولم تكن الأمم
تصلي إلا في البيع والكنائس والتراب
طهورا وهو التيمم وبالوضوء في أحد القولين
وهو الأصح فلم يكن إلا للأنبياء دون أممهم
وصيانة ابن سراقة في الأعداد خص بكمال
الوضوء والتيمم ومسح الخف وجعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الماء مزيلا للنجاسة ● وان كثير الماء لا يؤثر
فيه النجاسة ● والاستنجاء بالجامد ذكر
ذلك ابو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى
وابن سراقة في الاعداد ● وفي الجمع فيه بين الماء
والحجر ● وبمجموع الصلوات الخمس ولم
تجمع لاحد ● وبانه كفاه ما بينهن
وبالعشاء ولم يصلها احد ● وبالاذان
والاقامة وافتتاح الصلوة بالتكبير
وبالتأمين ● وبالركوع فيما ذكره جماعة

من المفسرين ● وبقوله اللهم ربنا
لك الحمد ● وبتحريم الكلام في الصلوة
وباستقبال الكعبة ● وبالصف في
الصلاة كصفوف الملائكة ● وبتحيته
السلام وهي تحية الملائكة واهل
الجنة ● وبيوم الجمعة عيد له ولامته ● وبساعة الاجابة ● وبعيد الاضحى
وذكر ابو سعيد في شرف المصطفى
وابن سراقة انه خص بصلاة الجمعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والجماعة

والجماعات وصلاة الليل وصلاة العيدين
والكسوفين والاستسقاء والوتر انتهى
وبقصر الصلاة في السفر وبالجمع بين
الصلاتين في السفر وفي المطر وفي المرض
في أحد القولين وهو الأصح المختار
وبصلاة الخوف فلم تشرع لأحد من الأمم
قبلنا وبصلاة شدة الخوف عند التحام
القتال إيماء وحيث ما توجه وبشهر رمضان
عد هذه القنوي في شرح التعرف وأن

الشيطان

حين

الشيطان يصفد فيه وأن الجنة
تتزين فيه وأن خلوف فم الصائم أطيب
من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة
حتى يفطروا ويغفر لهم في آخر ليلة
منه وبالسحور وتعجيل الفطر
وإباحة الأكل والشرب والجماع ليلا
إلى الفجر وكان محرما على من قبلنا
بعد النوم وكذا كان في صدر الإسلام
ثم نسخ وبتحريم الوصال وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مُبَاحًا لِمَنْ قَبْلَنَا ● وَبِإِبَاحَةِ الْكَلَامِ
فِي الصَّوْمِ وَكَانَ مُحَرَّمًا عَلَى مَنْ قَبْلَنَا فِيهِ
عَكْسُ الصَّلَاةِ عَلَى هَذَا بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَخِيرَةِ
وَبِلَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا قَالَهُ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ
الْمُهَذَّبِ ● وَبِيَوْمِ عَرَفَةَ ذَكَرَهُ النَّوَوِيُّ فِي
شَرْحِ التَّعْرِيفِ ● وَبِجَعْلِ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ
كَفَّارَةَ سَنَتَيْنِ لِأَنَّهُ سُنَّتُهُ ● وَعَاشُورَاءَ
كَفَّارَةَ سَنَةٍ لِأَنَّهُ سُنَّةُ مُوسَى ● وَغَسْلِ
الْيَدَيْنِ بَعْدَ الطَّعَامِ بِحَسَنَتَيْنِ لِأَنَّهُ شَرْعُهُ

وَقَبْلَهُ بِحَسَنَةٍ لِأَنَّهُ شَرْعُ التَّوْرَاةِ
وَبِالِاسْتِغْسَالِ مِنَ الْعَيْنِ وَأَنَّهُ يَدْفَعُ
ضَرَرَهَا ● وَبِالِاسْتِرْجَاعِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
وَبِالْحَوْقَلَةِ ● وَبِالْحَدِّ وَلِأَهْلِ الْكِتَابِ
الشَّقُّ ● وَبِالنَّحْرِ وَلَهُمُ الذَّبْحُ فِيمَا قَالَهُ
مُجَاهِدٌ وَعِكْرِمَةُ ● وَبِفَرْقِ الشَّعْرِ
وَلَهُمُ السَّدْلُ ● وَبِصَبْغِ الشَّعْرِ وَكَانُوا
لَا يُغَيِّرُونَ الشَّيْبَ وَبِتَوْفِيرِ الْعَثَانِينِ
وَبِتَقْصِيرِ السِّبَالِ وَكَانُوا يُقَصِّرُونَ

وقبل

عَنَانِيَنِهِمْ وَيُوَفِّرُونَ سِبَالَهُمْ ● وَبِتَرْكِ الْقِيَامِ
وَبِتَعْجِيلِ الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ ● وَبِكَرَاهَةِ اشْتِمَالِ
الصَّمَّاءِ ● وَبِكَرَاهَةِ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
مُنْفَرِدًا ● وَكَانَ الْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ
عِيدِهِمْ مُنْفَرِدًا ● وَبِضَمِّ نَاسُوعَاءَ إِلَى
عَاشُورَاءَ فِي الصَّوْمِ ● وَبِالسُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ
وَكَانُوا يَسْجُدُونَ عَلَى حَرْفٍ ● وَبِكَرَاهَةِ
التَّمَيُّلِ فِي الصَّلَاةِ وَكَانُوا يَتَمَيَّلُونَ
وَبِكَرَاهَةِ تَغْمِيضِ الْبَصَرِ فِيهَا ● وَبِالصَّلَاةِ

فِي الْعَالِ وَالْخِفَافِ ● وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ
بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا قَرَأَتْ أَئِمَّتُهُمْ جَاوَبُوهُمْ
فَكَرِهَ اللَّهُ ذَلِكَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ فَقَالَ وَإِذَا
قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ●
وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ أَنَّهُ نَهَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ
مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ
إِنَّهَا صَلَاةُ الْيَهُودِ ● وَأَذِنَ لِنِسَائِنَا
فِي الْمَسَاجِدِ وَمُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ●
وَكَانَ فِي شَرْعِهِمْ نَسْخُ الْحُكْمِ إِذَا رَفَعَهُ

لِلْخَصْمِ إِلَى حَاكِمٍ آخَرَ يَرَى خِلَافَهُ ● وَبِالْعَذَبَةِ
فِي الْعِمَامَةِ وَهِيَ سِيمَاءُ الْمَلَائِكَةِ ● وَبِالْإِزَارِ
فِي الْأَوْسَاطِ ● وَبِالْأَشْهُرِ الْهِلَالِيَّةِ
وَالْوَقْفِ ● وَالْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ عِنْدَ مَوْتِهِمْ
وَأَنَّ أُمَّتَهُ خَيْرُ الْأُمَمِ ● وَآخِرُ الْأُمَمِ
فَضَحَتِ الْأُمَمَ عِنْدَهُمْ وَلَمْ يَفْضَحُوا ●
وَاشْتُقَّ لَهُمُ اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى
الْمُسْلِمُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ ● وَسَمَّى دِينَهُمُ الْإِسْلَامَ
وَلَمْ يُوصَفْ بِهَذَا الْوَصْفِ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ

دُونَ

دُونَ أُمَمِهِمْ ● وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ
سُمُّوا بِاسْمِكُمُ الَّذِي سَمَّاكُمُ اللهُ بِالْحَنِيفِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ ● وَرَفَعَ عَنْهُمُ الْإِصْرَ
الَّذِي كَانَ عَلَى الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ ● وَأَبَاحَ لَهُمُ الْكَنْزَ
إِذَا أَدَّوْا زَكَوَتَهُ ● وَأَحَلَّ لَهُمْ كَثِيرًا مِمَّا
شُدِّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَهُمْ ● وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ
فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ● وَأَبَاحَ لَهُمْ كُلَّ الْإِبِلِ
وَالنَّعَامِ وَحِمَارِ الْوَحْشِ وَالْأُوَنِ وَالْبَطِّ وَجَمِيعِ
السَّمَكِ وَالشَّحْمِ ● وَالدَّمِ الَّذِي لَيْسَ بِمَسْفُوحٍ

كَالْكَبِدِ وَالطِّحَالِ وَالْعُرُوقِ ● وَفِي الْحَدِيثِ
أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ السَّمَكُ وَالْجَرَادُ
وَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ ● وَرُفِعَ عَنْهُمُ الْمُؤَاخَذَةُ
بِالْخَطَأِ وَالنِّسْيَانِ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ
وَحَدِيثُ النَّفْسِ وَأَنَّ مَنْ هَمَّ مِنْهُمْ بِسَيِّئَةٍ
فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ سَيِّئَةً بَلْ حَسَنَةً
فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً ●
وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً
فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ

وَوُضِعَ

وَوُضِعَ عَنْهُمْ قَتْلُ النَّفْسِ فِي التَّوْبَةِ ●
وَفَقْءُ الْعَيْنِ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ ●
وَقَرْضُ مَوْضِعِ النَّجَاسَةِ ● وَرُبُعُ الْمَالِ مِنَ
الزَّكَوٰةِ ● وَنُسِخَ عَنْهُمْ تَحْرِيمُ الْأَوْلَادِ ●
وَالتَّخَصِّي وَالرَّهْبَانِيَّةُ وَالسِّيَاحَةُ ●
وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ فِي دِينِنَا تَرْكُ النِّسَاءِ
وَلَا اللَّحْمِ ● وَلَا اتِّخَاذُ الصَّوَامِعِ ● وَكَانَ مِنْ
عَمَلِ الْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ شُغْلًا يُصْلَبُ
وَلَمْ يُجْعَلْ عَلَيْنَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكانوا لا يطعمون طعاما حتى يتوضؤا كوضوء
الصلوة وكان من سرق استرق عبدا
ومن قتل نفسه حرمت عليه الجنة
وإذا ملك الملك عليهم اشترط عليهم
أنهم أرقته وأن أموالهم ما شاء أخذ
وما شاء ترك وشرع لهم نكاح أربع
والطلاق والنكاح ثلاثا ورخص لهم في نكاح
غير ملتهم وفي نكاح الأمة وفي مخالطة
الحائض سوى الوطء وإتيان المرأة على

أي

أي هيئة شاء وشرع لهم التخيير بين
القصاص والدية وشرع لهم دفع
الصائل وكانت بنو اسرائيل كتب عليهم
إذا الرجل بسط يده إلى الرجل لا يمتنع
منه حتى يقتله أو يدعه مجاهد
وابن شريح وحرم عليهم كشف العورة والنوح
على الميت والتصوير وشرب المسكر
والملاهي ونكاح الأخت على
أختها وأواني الذهب والفضة والحرير

شبكة الألوكة
www.dlukah.net

وَحُلِيِّ الذَّهَبِ عَلَى رِجَالِهِمْ ● وَالسُّجُودُ لِغَيْرِ اللهِ
وَكَانَتْ تَحِيَّةٌ مَنْ قَبْلَنَا فَأُعْطِينَا مَكَانَهُ
السَّلَامَ ● وَكُرِهَتْ لَهُمُ الْمَعَازِيبُ وَعُصِمُوا
مِنَ الْاِجْتِمَاعِ عَلَى الضَّلَالَةِ ● وَمِنْ أَنْ يَظْهَرَ
أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ● وَمِنْ أَنْ يَدْعُوَ
عَلَيْهِمْ نَبِيُّهُمْ بِدَعْوَةٍ فَيُهْلَكُوا ● وَأَجَارَهُمْ
حُجَّةٌ وَكَانَ عَلَى الْأُمَمِ عَذَابًا ● وَمَا دَعَوْا
بِهِ اسْتُجِيبَ لَهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ الْآخِرِ وَالْأَوَّلِ
وَيَحُجُّونَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ لَا يَتَنَاوَنُونَ عَنْهُ أَبَدًا

وَيُغْفَرُ

وَيُغْفَرُ لَهُمُ الذَّنْبُ بِالْوُضُوءِ وَتَبْقَى الصَّلَاةُ
لَهُمْ نَافِلَةً ● وَيَأْكُلُونَ صَدَقَاتِهِمْ فِي بُطُونِهِمْ
وَيُثَابُونَ عَلَيْهَا ● وَيُعَجَّلُ لَهُمُ الثَّوَابُ
مَعَ اِدِّخَارِ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ● وَتَتَبَاشَرُ الْجِبَالُ
وَالْأَشْجَارُ بِمَمَرِّهِمْ عَلَيْهَا لِتَسْبِيحِهِمْ
وَتَقْدِيسِهِمْ ● وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
لِأَعْمَالِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ ● وَتَتَبَاشَرُ بِهِمُ
الْمَلَائِكَةُ ● وَيُصَلِّي عَلَيْهِمُ اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَكْرَمَ اللهُ

أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ
كَمَا صَلَّى عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي
عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ وَيَقْبِضُونَ عَلَى فُرُشِهِمْ
وَهُمْ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللهِ ● وَتُوضَعُ الْمَائِدَةُ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَمَا يَرْفَعُونَهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمْ
وَيُكْسَى أَحَدُهُمُ الثَّوْبَ فَمَا يَنْقَضُهُ حَتَّى
يُغْفَرَ لَهُ ● وَصِدِّيقُهُمْ أَفْضَلُ الصِّدِّيقِينَ
وَهُمْ حُكَمَاءُ وَعُلَمَاءُ كَادُوا لِفِقْهِهِمْ أَنْ يَكُونُوا
كُلُّهُمْ أَنْبِيَاءَ ● لَا يَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ

وَأُذِلَّ

وَأُذِلَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ● وَأَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَقُرْبَانُهُمُ الصَّلَاةُ ● وَقُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ
وَسُتِرَ عَلَى مَنْ لَمْ يُتَقَبَّلْ عَمَلُهُ مِنْهُمْ ●
وَكَانَ مَنْ قَبْلَهُمْ يَفْتَضِحُ إِذَا لَمْ تَأْكُلِ النَّارُ
قُرْبَانَهُ ● وَتَغْفِرُ لَهُمُ الذُّنُوبَ بِالِاسْتِغْفَارِ
وَالنَّدَمِ لَهُمْ تَوْبَةٌ قَالَ رَزِينٌ وَرُوِيَ
أَنَّ آدَمَ قَالَ إِنَّ اللهَ أَعْطَى أُمَّةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ كَرَامَاتٍ لَمْ
يُعْطِنِيهَا ● كَانَتْ تَوْبَتِي بِمَكَّةَ وَأَحَدُهُمْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يَتُوبُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ● وَسُلِبَ تَوْبُهُ حِينَ عَصَيْتُ
وَلَمْ يُسْلَبُوا ● وَفُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ زَوْجَتِي
وَأُخْرِجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ ● قَالَ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
إِذَا أَخْطَأَ أَحَدُهُمْ حَرُمَ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ مِنَ
الطَّعَامِ ● وَتُصْبِحُ خَطِيئَتُهُ مَكْتُوبَةً
عَلَى بَابِ دَارِهِ أَسْفَلَ ● وَوُعِدَ أَنْ لَا يُهْلِكُوا
بِجُوعٍ وَلَا بِعَدُوٍّ مِنْ غَيْرِهِمْ يَسْتَأْصِلُهُمْ
وَلَا بِغَرَقٍ وَلَا يُعَذَّبُوا بِعَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ مَنْ قَبْلَهُمْ
وَإِذَا شَهِدَ الِاثْنَانِ مِنْهُمْ لِعَبْدٍ بِخَيْرٍ

وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ● وَكَانَ الْأُمَمُ السَّابِقَةُ
إِذَا شَهِدَ مِنْهُمْ مِائَةٌ ● وَهُمْ أَقَلُّ الْأُمَمِ
عَمَلًا ● وَأَكْثَرُهَا أَجْرًا ● وَأَقْصَرُهَا
أَعْمَارًا ● وَكَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ
أَعْبَدُ مِنْهُمْ بِثَلَاثِينَ ضِعْفًا ● وَهُمْ خَيْرٌ
مِنْهُمْ بِثَلَاثِينَ ضِعْفًا ● وَوُهِبَ لَهُمْ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى ●
وَأُوتُوا الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ ● وَفُتِحَ عَلَيْهِمْ
خَزَائِنُ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْعِلْمِ ● وَأُوتُوا الْأَسْنَانَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والأنساب والإعراب وتصنيف الكتب
وحفظ سنة نبيهم قال أبو علي الجبائي
خص الله هذه الأمة بثلاثة أشياء
لم يعطها من قبلها الإسناد والإعراب والأنساب
قال ابن العربي في شرح الترمذي لم
يكن في الأمم قط من انتهى إلى حد هذه الأمة
من التصرف في التصنيف والتحقيق والإحاطة
فامدها من التفريع والتدقيق قال
الصفراني في شرح المحصول من خصائصه صلى الله عليه وسلم

أن

أن الواحد من أمته يحصل له في العمر القصير
من العلوم والفهوم ما لم يحصل لأحد
من الأمم السابقة في العمر الطويل قال
ولهذا تهيأ للمجتهدين من هذه الأمة
من العلوم والاستنباطات والمعارف ما
تقصر عنها أعمارهم انتهى قال قتادة
أعطى الله هذه الأمة من الحفظ شيئا لم
يعطه لأحد من الأمم قبلها خاصة خصهم
بها وكرامة أكرمهم بها ولا تزال طائفة

عنه

منهم على الحق حتى يأتي أمر الله ● ولا
تخلو الأرض من مجتهد فيهم قائم لله بالحجة
حتى يتداعى الزمان بتزلزل القواعد ويأتي
أشراط الساعة الكبرى ● ويبعث الله
لهم على رأس كل مائة سنة من يجدد لهم
أمر دينهم حتى يكونوا في آخر مائة بعيسى
ابن مريم ● وفيهم أقطاب وأوتاد
ونجباء وأبدال عدد هذه الفتوى في
شرح التعرف ● ومنهم من يصلي إماما

انجلسو

الاستغناء ٢

عيسى بن مريم ● ومنهم من يجري مجرى
الملائكة في استغنائه عن الطعام والشراب
بالتسبيح ● ويقاتلون الدجال ● وعلماؤهم
كأنبياء بني إسرائيل ● وتسمع الملائكة
في السماء أذانهم وتلبيتهم ● وهم الحاسدون
الله على كل حال ● ويكبرون على كل شرف
ويسبحون عند كل هبوط ● ويقولون
عند إرادة الأمر افعله إن شاء الله ●
وإذا غضبوا هللوا ● وإذا تنازعوا سبحوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَإِذَا أَرَادُوا أَمْرًا اسْتَخَارُوا اللَّهَ ثُمَّ رَكِبُوهُ
وَإِذَا اسْتَوَوْا عَلَى ظُهُورِ دَوَابِّهِمْ حَمِدُوا اللَّهَ
وَمَصَاحِفُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ وَسَابِقُهُمْ سَابِقٌ
وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَمُقْتَصِدُهُمْ
نَاجٍ وَيُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَظَالِمُهُمْ
مَغْفُورٌ لَهُ وَلَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا مَرْحُومًا
وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ وَيُرَاعُونَ الشَّمْسَ لِلصَّلَوَاتِ
وَهُمْ أُمَّةٌ وَسَطٌ عُدُولٌ بَيْنَ كِبَدَيِ اللَّهِ

وتحضرهم

وَتَحْضُرُهُمُ الْمَلَائِكَةُ إِذَا قَاتَلُوا وَفُرِضَ
عَلَيْهِمْ مَا افْتُرِضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَهُوَ
الْوُضُوءُ وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحَجُّ وَالْجِهَادُ
وَأُعْطُوا مِنَ النَّوَافِلِ مَا أُعْطِيَ الْأَنْبِيَاءُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّ غَيْرِهِمْ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى
أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَنَوَّهُوا فِي الْقُرْآنِ بِأَنَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَنُوِّهَتِ الْأُمَمُ فِي كُتُبِهَا بِأَنَّهَا الْمَسَاكِينُ
وَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْخِطَابَيْنِ قَالَ

وقال في حقهم ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزركشي في الخادم وما كان مجتمعا فيه صلى الله
عليه وسلم من الاخلاق والمعجزات صار
متعذرا في امته بدليل انه كان معصوما
وامته اجماعها معصوم ولهذا لما
اودع اسرار في امته وخير بين الحياة
والموت اختار الموت ولما لم يحصل
لموسى ذلك وجاءه ملك الموت لطمه
وهم اكثر الامم اماء ومملوكين وفي
تفسير ابن ابي حاتم عن عكرمة قال لم تكن امة

دخل

دخل فيها اصناف الناس غير هذه الامة
وفي الحديث لما انزلت والسابقون الاولون
الآية قال صلى الله عليه وسلم هذه لامتي
وليس بعد الرضا سخط قال معاوية
ما اختلف امة قط الا وغلب اهل باطلها
اهل حقها الا هذه الامة وفي شرح الرسالة
للجزولي قيل اهل القبلة اسم خصت به
امة محمد صلى الله عليه وسلم وفي
سنن ابي داود لن يجمع الله على هذه الامة

سَيْفًا مِنْهَا وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا ● وَقَالَ
ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يُجَلَّلُ فِي هٰذِهِ الْأُمَّةِ التَّجْرِيدُ وَلَا مَدٌّ
وَلَا غُلٌّ وَلَا صَفْدٌ ● يَعْنِي لَا يُجَرَّدُ ثَوْبُهُ وَلَا
يُمَدُّ عِنْدَ إِقَامَةِ الْحُدُودِ بَلْ يُضْرَبُ قَاعِدًا
وَعَلَيْهِ ثَوْبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُرَدُّ مِلَّةٌ مِلَّةً
وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ إِلَّا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ
فَإِنَّ شَهَادَتَهُمْ تَجُوزُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ● وَقَالَ
ابْنُ الْجَوْزِيِّ بَدْءُ الشَّرَائِعِ كَانَ عَلَى التَّخْفِيفِ
وَلَا يُعْرَفُ فِي شَرِيعَةِ نُوحٍ وَصَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمَ

يُثَقَّلُ

تَثْقِيلٌ ثُمَّ جَاءَ مُوسَى بِالتَّشْدِيدِ وَالْأَثْقَالِ
وَجَاءَ عِيسَى بِنَحْوِ ذٰلِكَ ● وَجَاءَتْ شَرِيعَةُ
نَبِيِّنَا بِنَسْخِ تَشْدِيدِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا
يُطْلَقُ بِتَسْهِيلٍ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ فَهِيَ غَايَةٌ
فِي الِاعْتِدَالِ ● وَفِيمَا اخْتُصَّ
بِهِ فِي ذَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ ● اخْتُصَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ● وَأَوَّلُ
مَنْ يُفِيقُ مِنَ الصَّعْقَةِ ● وَأَنَّهُ يُحْشَرُ
فِي سَبْعِينَ أَلْفِ مَلَكٍ ● وَيُحْشَرُ عَلَى الْبُرَاقِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَيُؤْذَنُ بِاسْمِهِ فِي الْمَوْقِفِ ● وَيُكْسَى فِي
الْمَوْقِفِ اعْظَمَ الْحُلَلِ مِنَ الْجَنَّةِ ● وَبِأَنَّهُ
يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ● وَبِالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
وَأَنَّ بِيَدِهِ لِوَاءَ الْحَمْدِ ● وَآدَمُ وَمَنْ دُونَهُ
تَحْتَ لِوَائِهِ ● وَأَنَّهُ إِمَامُ النَّبِيِّينَ يَوْمَئِذٍ
وَقَائِدُهُمْ وَخَطِيبُهُمْ ● وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ
لَهُ فِي السُّجُودِ ● وَأَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ
وَأَوَّلُ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللهِ ● وَأَوَّلُ شَافِعٍ
وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ ● وَيُسْئَلُ فِي غَيْرِهِ وَكُلُّ النَّاسِ

يُسْئَلُونَ

يُسْئَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ ● وَبِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى
فِي فَصْلِ الْقَضَاءِ ● وَبِالشَّفَاعَةِ فِي دُخُولِ
قَوْمٍ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ● وَبِالشَّفَاعَةِ
فِيمَنِ اسْتَحَقَّ النَّارَ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا ● وَبِالشَّفَاعَةِ
فِي رَفْعِ دَرَجَاتِ نَاسٍ فِي الْجَنَّةِ كَمَا جَوَّزَ النَّوَوِيُّ
اخْتِصَاصَ هٰذِهِ وَالَّتِي قَبْلَهَا بِهِ وَوَرَدَتْ بِهِ
الْأَحَادِيثُ فِي الَّتِي قَبْلُ وَصَرَّحَ بِهِ الْقَاضِي
عِيَاضٌ وَابْنُ دِحْيَةَ ● وَبِالشَّفَاعَةِ فِي إِخْرَاجِ
عُمُومِ أُمَّتِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ

أحد ذكره السبكي ● وبالشفاعة لجماعة
من صلحاء المسلمين ليتجاوز عنهم في تقصيرهم
في الطاعات ذكره القزويني في العروة
الوثقى ● وبالشفاعة في الموقف تخفيفا
عن من يحاسب ● وبالشفاعة فيمن خلد
في النار من الكفار أن يخفف عنه العذاب
وبالشفاعة في أطفال المشركين أن لا يعذبوا
وسئل ربه جل جلاله أن لا يدخل النار
من أهل بيته أحدا فأعطاه ذلك ●

وأنه

وأنه أول من يجوز على الصراط ● وأن له في
كل شعرة من رأسه ووجهه نورا ● وليس
للأنبياء إلا نوران ● ويومر أهل الجمع
بغض أبصارهم حتى تمر ابنته ● وبالكوثر
زاد أبو سعيد وابن سراقة وبالحوض ●
قلت لكن ورد أن لكل نبي حوضا ●
وفي الأثر في خصائصه أعرض الحياض
وأكثرها واردا ● وبالوسيلة وهي أعلا
درجة في الجنة ● قال عبد الجليل القصيري

وحوضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ الْوَسِيلَةُ الَّتِي اخْتُصَّ بِهَا
التَّوَسُّلُ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ بِمَنْزِلَةِ الْوَزِيرِ مِنَ الْمَلِكِ
بِغَيْرِ تَمْثِيلٍ ● لَا يَصِلُ إِلَى أَحَدٍ شَيْءٌ إِلَّا
بِوَاسِطَتِهِ ● وَقَوَائِمُ مِنْبَرِهِ رَوَاتِبُ
فِي الْجَنَّةِ ● وَمِنْبَرُهُ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ
وَمَا بَيْنَ قَبْرِهِ وَمِنْبَرِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ
الْجَنَّةِ ● وَلَا يُطْلَبُ مِنْهُ شَهِيدٌ
عَلَى التَّبْلِيغِ وَيُطْلَبُ مِنْ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ

وَيُشْهَدُ لِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِالْبَلَاغِ ● وَكُلُّ سَبَبٍ
وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبَهُ
وَنَسَبَهُ ، فَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ أُمَّتَهُ يَنْسِبُونَ
إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأُمَمُ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
لَا يَنْسِبُونَ إِلَيْهِمْ ● وَقِيلَ يَنْتَفِعُ يَوْمَئِذٍ
بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ ● وَلَا يَنْتَفِعُ فِي سَائِرِ الْأَنْسَابِ
وَيُكَنَّى آدَمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فِي الْجَنَّةِ بِهِ دُونَ سَائِرِ وَلَدِهِ تَكْرِيمًا ●
فَيُقَالُ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ● وَوَرَدَتِ الْأَحَادِيثُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاهل الفترة انهم يمتحنون يوم القيمة
فمن اطاع الله دخل الجنة ومن عصى دخل
النار ● قال بعضهم والظن بان كلهم
ان يطيعوا عند الامتحان ليتقر بهم
عينه ● وورد ان درجات الجنة
بعدد اي القران ● وانه يقال لصاحبه
اقرأ وارق ● فان منزلتك عند آخر اية
تقرؤها ● ولم يرد في سائر الكتب
مثل ذلك ● ويخرج من هذا خصيصة

بطيعونه ٤

٥ ويخرج

اخرى

اخرى ● وهو انه لا يقرأ في الجنة الا كتابه
ولا يتكلم في الجنة الا بلسانه صلى الله
عليه وسلم ● وفي تفسير ابن ابي حاتم
عن سعيد بن ابي هلال انه بلغه ان المقام
المحمود ● ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم القيمة يكون بين الجبار
وجبريل فيغبطه بمقامه ذلك اهل الجمع

الفصل الرابع

فيما اختص به في امته
في الاخرة اختص صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بِأَنَّ أُمَّتَهُ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُمُ الْأَرْضُ
مِنَ الْأُمَمِ وَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ
مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ وَيَكُونُونَ فِي الْمَوْقِفِ عَلَى
كَوْمٍ عَالٍ وَلَهُمْ نُورَانِ كَالْأَنْبِيَاءِ
وَلَيْسَ لِغَيْرِهِمْ إِلَّا نُورٌ وَاحِدٌ وَلَهُمْ سِيمَاءُ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ وَيَسْعَى ذُرِّيَّتُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَيُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ
وَيَمُرُّونَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ
وَالرِّيحِ الْعَاصِفِ وَيَشْفَعُ مُحْسِنُهُمْ

فِي مُسِيئِهِمْ وَيُعَجِّلُ عَذَابَهَا فِي الدُّنْيَا وَفِي
الْبَرْزَخِ لِتُوَافِيَ الْقِيَامَةَ مُخَفَّفَةً وَتَدْخُلُ
قُبُورَهَا بِذُنُوبِهَا وَتَخْرُجُ مِنْهَا بِلَا
ذُنُوبٍ فَتُخَصُّ عَنْهَا بِاسْتِغْفَارِ الْمُؤْمِنِينَ
لَهَا وَلَهَا مَا سَعَتْ وَمَا سُعِيَ لَهَا
وَلَيْسَ لِمَنْ قَبْلَهُمْ إِلَّا مَا سَعَى قَالَهُ عِكْرِمَةُ
وَيُقْضَى لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَيُغْفَرُ لَهُمُ
الْمُقْحِمَاتُ وَهُمْ أَثْقَلُ النَّاسِ مِيزَانًا
وَنُزِّلُوا مَنْزِلَةَ الْعُدُولِ مِنَ الْحُكَّامِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَيَشْهَدُونَ عَلَى النَّاسِ أَنَّ رُسُلَهُمْ بَلَّغَتْهُمْ
وَيُعْطَى كُلُّ مِنْهُمْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيُقَالُ لَهُ
يَا مُسْلِمُ هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ
وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَائِرِ الْأُمَمِ
وَيَدْخُلُ مِنْهُمُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَأَطْفَالُهُمْ كُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ
وَلَيْسَ ذَلِكَ لِسَائِرِ الْأُمَمِ فِي أَحَدِ احْتِمَالَيْنِ
لِلسُّبْكِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ وَذَكَرَ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ
أَنَّ مَنْ كَانَتْ مُعْجِزَاتُهُ أَظْهَرَ يَكُونُ ثَوَابُ

أُمَّتِهِ أَقَلَّ قَالَ السُّبْكِيُّ لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ
فَإِنَّ مُعْجِزَاتِ نَبِيِّنَا أَظْهَرُ وَثَوَابُنَا أَكْثَرُ
مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ أَرْبَعُونَ مَرَّةً وَيَتَجَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَيَرَوْنَهُ وَيَسْجُدُونَ لَهُ بِإِجْمَاعِ
أَهْلِ السُّنَّةِ وَفِي الْأُمَمِ السَّابِقَةِ احْتِمَالَانِ
لِابْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَفِي فَوَائِدِ الْقَاضِي أَبِي
الْحُسَيْنِ ابْنِ الْمُهْتَدِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا
كُلُّ أُمَّةٍ بَعْضُهَا فِي الْجَنَّةِ وَبَعْضُهَا
فِي النَّارِ إِلَّا هَذِهِ الْأُمَّةَ فَإِنَّهَا كُلَّهَا فِي الْجَنَّةِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَفِي مُصَنَّفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ قَرَأَ
فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ وَلَدَ الزِّنَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ فَخَفَّفَ اللهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ
فَجَعَلَهَا إِلَى خَمْسَةِ آبَاءٍ **الْبَابُ الثَّانِي**
فِي الْخَصَائِصِ الَّتِي اخْتُصَّ بِهَا عَنْ أُمَّتِهِ وَمِنْهَا
مَا عُلِمَ مُشَارَكَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ فِيهَا وَمِنْهَا
مَا لَمْ يُعْلَمْ وَفِيهِ أَرْبَعَةُ فُصُولٍ **الْفَصْلُ**
الْأَوَّلُ فِيمَا اخْتُصَّ بِهِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ
وَالْحِكْمَةُ فِيهِ زِيَادَةُ الزُّلْفَى وَالدَّرَجَاتِ

إلى

اختص

اخْتُصَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُجُوبِ
صَلَاةِ الضُّحَى وَالْوِتْرِ وَالتَّهَجُّدِ أَيْ
صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالسِّوَاكِ وَالْأُضْحِيَةِ
وَالْمُشَاوَرَةِ عَلَى الْأَصَحِّ وَفِي سُنِّيَّةِ
رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ لِحَدِيثٍ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَغَيْرِهِ
وَغُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ وَاهٍ
وَأَرْبَعٍ عِنْدَ الزَّوَالِ وَوَرَدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
قِيلَ وَبِالْوُضُوءِ لِكُلِّ صَلَاةٍ ثُمَّ نُسِخَ
وَبِالْوُضُوءِ كُلَّمَا أَحْدَثَ فَلَا يُكَلِّمُ أَحَدًا

ركعات ص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يرد سلاما حتى يتوضأ ثم نسخ ● قيل
وبالاستعاذة عند القراءة ومصابرة
العدو وإن كثر عددهم ● وإذا بارز
رجلا في الحرب لم ينفك عنه قبل قتله
وتغيير المنكر ● ووجه الخصوصية فيه
من وجه أنه في حقه من فرائض الأعيان
وفي حق غيره من فرائض الكفايات ●
ذكره الجرجاني في الشافي ● وأنه يجب عليه
اظهار الانكار ولا يجب الاظهار على أمته

ذكره صاحب الذخائر ● وأنه لا يسقط عنه
الخوف فإن الله وعده بالعصمة بخلاف غيره
ذكره في الروضة ● ولا إذا كان المرتكب
يزيد الانكار اغراء ليتلا يتوهم اباحته
بخلاف سائر الأمة ذكره السمعاني في
القواطع ● ووجوب الوفاء بوعده كضمان
غيره بخلاف سائر الأمة ذكره الجزري
وطائفة ● وقضاء دين من مات من المسلمين
معسرا على الصحيح ● وتخيير نسائه

الجوزي ٤

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فى فراقه واختياره على الصحيح وامساكهن بعد
ان اخترنه فى احد الوجهين ● وترك التزوج
عليهن مكافاة لهن ثم نسخ ذلك لتكون
المنة له صلى الله عليه وسلم ● وان يقول
اذا رأى ما يعجبه لبيك ان العيش عيش
الاخرة فى وجه حكاه فى الروضة واصلها
وان يؤدي فرض الصلوة كاملة لا خلل فيها
ذكره الماوردي وغيره ● واتمام كل تطوع
شرع فيه حكاه فى الروضة واصلها

وان

وان يدفع بالتي هي احسن ● وكلف من
العلم وحده ما كلفت الناس باجمعهم
وكان مطالبا برؤية مشاهدة الحق مع معاشرة
الناس بالنفس والكلام ● ذكر الثلاثة ابن سبع
وابن القاضي فى تلخيصه ● وقال ابو سعد
فى شرف المصطفى ● وكلف من العمل بما
كلف الناس اجمعين ● وبين الامرين فرق
وكان يوخذ عن الدنيا حالة الوحي ●
ولا يسقط عنه الصوم والصلاة وسائر

الاحكام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حكاه في زوائد الروضة عن ابن القاص والعقار
وجزم به ابن سبع ● وكان يغان على قلبه
فيستغفر الله سبعين مرة ذكره ابن القاص
ونقله ابن الملقن في الخصائص وعبارة
أبي سعد في شرف المصطفى ويستغفر
كل يوم سبعين مرة وما يذرب
وعبارة ذين في خصائصه ومما وجب عليه
أن يستغفر الله في كل يوم سبعين مرة
أيضا في خصائصه أن الركعتين بعد العصر

يذنب

كانت

كانت واجبة عليه ● وأن جميع نوافله
كانت فرضا لأن النفل إنما هو للجبران
ولا نقص في صلاته حتى يجبر ● وأنه
خص بخمسين صلاة في كل يوم وليلة
على وفق ما كان ليلة الإسراء ● وورد
الأحاديث في صلاته غير الخمس فبلغت مائة
ركعة ● وأنه كان إذا من بنا ثم وقت الصلاة
أيقظه وهو امتثال قوله ادع إلى سبيل
ربك قال وخص بوجوب العقيقة

للجبار

والإمامة على الهدية والإغلاظ على الكفار
وتحريض المؤمنين على القتال وأوجب
عليه التوكل وحرم عليه الادخار
وكان يمون عيال من مات معسرا
ويؤدي الجنايات عمن لزمته وهو معسر
وكذلك الكفارات وقما وجب عليه الصبر
على ما يكره وصبر نفسه مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي والرفق
وترك الغلظة وابلاغ كل ما انزل اليه

وخطاب

وخطاب الناس بما يعقلون والدعا
لمن ادى صدقة ماله وقيل ان كل
ما كان يتقرب به كان واجبا عليه
وان لا يعد وعدا ولا يعلق امرا على غد
بغير استثناء ما اورده وذين وقال
ابو سبط عليه كان يجب حفظ اموال المسلمين
وكانت الامامة في حقه افضل من الاذان
في وجه حكاه الجرجاني في الشافي لانه لا يقر
على السهو والغلط بخلاف غيره وهذا الوجه

يعلق

قما

ينبغي أن يقطع به ويجعل محلا للخلاف في
التفضيل بين الامامة والاذان في غيره وذكر
بعض الحنفية أن ذلك في عهده لا يسقط فرض
الجنازة الا بصلاته فيؤول الى أن صلاته
الجنازة في حقه فرض عين وفي حق غيره فرض كفاية

الفصل الثاني

فيما اختص به من
المحرمات اختص صلى الله عليه وسلم
بتحريم الزكاة والصدقة والكفارات عليه
والمنذورات قال البلقيني وخرجت

على

على ذلك انه كان يحرم عليه ان يوقف عليه
معينا لان الوقف صدقة تطوع قال
وفي الجواهر للقمولي ما يؤيده فانه قال صدقة
التطوع كانت حراما عليه على الصحيح عن
ابي هريرة ان صدقات الاعيان كانت حراما
عليه دون العامة كالمساجد ومياه الآبار
انتهى وتحريم الزكاة على آله قيل
والصدقة ايضا وعليه ألما لكية
وعلى موالي آله في الصحيح وعلى زوجاته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالإجماع حكاه ابن عبد البر ● وتحريم كونه
طعمة على الزكاة في الأصح ● وصرف النذر
والكفارة إليهم ● وأكل ثمن أحد من ولد
إسمعيل ● ورد به حديث في المسند ولم أر
من تعرض له ● وأكل ما له رائحة كريهة
والأكل متكئا في أحد القولين فيهما والأصح في الروضة
كراهتهما ● قال أبو سعد في شرف المصطفى
وكره الضب ● وتحريم الكتابة والشعر قال
الماوردي وكذا روايته والقراءة في الكتاب

قال

قال البغوي في التهذيب قيل كان يحسن الخط
ولا يكتب ● ويحسن الشعر ولا يقوله
والأصح أنه كان لا يحسنهما ولكن كان يميز
بين جيد الشعر ورديه انتهى ● ونزع لأمته
إذا لبسها حتى يقاتل أو يحكم الله بينه
وبين عدو ● وكذا الأنبياء ● قال أبو سعد
وابن سراقة وكان لا يرجع إذا خرج إلى الحرب
ولا ينهزم إذا لقي العدو وإن كثر العدو
عليه ● والمن أن يستكثر أن يهدي

هدية ليثاب أكثر من هديته ومد الأعين
إلى ما متع الناس به والى زهرة الحيوة
الدنيا وخاشنة الأعين وهي الايماء
إلى مباح من قتل وضرب خلاف ما
نظهر وكذلك الأنبياء وأن يخدع
في الحرب فيما ذكره ابن القاص وخالفه
والصلاة على من عليه دين ثم فسخ
وامساك كارهته وتحرم عليه مؤبدا
في أحد الوجهين ونكاح الأمة المسلمة

ولو

ولو قدر نكاح أمة كان ولده منها حرا
ولا تلزمه قيمته ولا يشترط في حقه
حينئذ خوف العنت ولا فقد الطول
وله الزيادة على واحدة قال امام الحرمين
ولو قدر في حقه نكاح عزوز لم تلزمه
قيمة الولد قال ابن الرفعة وفي تصوير
ذلك في حقه نظر قال البلقيني لا يتصور
في حقه قط اضطرار الى نكاح الأمة
بل لو اعجبته امة لزم مالكها بذلها

هِبَةً قِيَاسًا عَلَى الطَّعَامِ وَكَانَ إِذَا خَطَبَ
فَرُدَّ لَمْ يَعُدْ كَذَا فِي حَدِيثِ مُرْسَلٍ فَيَحْتَمِلُ
التَّحْرِيمَ وَالْكَرَاهَةَ قِيَاسًا عَلَى إِمْسَاكِ
كَأَدْهِيَةٍ وَلَمْ أَرَ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ وَعَدَّ ابْنُ سَبُعٍ
مِنْ خَصَائِصِهِ أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ
وَلَا يَسْتَعِينُ بِهِ وَلَا يَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ
وَحُرِّمَ عَلَيْهِ الْخَمْرُ مِنْ أَوَّلِ مَا بُعِثَ قِيلَ
أَنْ يُحَرَّمَ عَلَى النَّاسِ بِنَحْوِ عِشْرِينَ سَنَةً فَلَمْ
تُبَحْ لَهُ قَطُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ مَا نَهَانِي

تحريم الإغارة إذا سمع التكبير وما اعتاضا عن عدم من خصائصه

عَنْهُ رَبِّي عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَشُرْبَ الْخَمْرِ
وَمُلَاحَاةَ الرِّجَالِ وَنَهَى عَنِ التَّعَرِّي
وَكَشْفِ الْعَوْرَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ بِخَمْسِ
سِنِينَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
مَا رَأَيْتُ مِنْهُ وَلَا رَأَى مِنِّي وَنَهَى عَلِيًّا
عَنْ إِنَاءِ الْحَرِيرِ عَلَى الْخَيْلِ نَهْيًا خَاصًّا
عَدَّ هَذِهِ رَدِّينَ وَكَانَ لَا يُصَلِّي عَلَى مَنْ غَلَّ وَ
لَا عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غير

إذا دعي إلى جنازة فسأل عنها فإن أثني
عليها خيرا صلى عليها ● وإن أثني
عليها غير ذلك قال لأهلها شأنكم بها
ولم يصل عليها ● وفي سنن أبي داود
حديث ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقا
أو تعلقت تميمة ● أو قلت الشعر من قبل
نفسي ● قال أبو داود هذا كان للنبي
صلى الله عليه وسلم خاصة ● وقد
رخص في الترياق لغيره انتهى ● وقد رخص

في

في تعليق التمائم لغيره إذا كان بعد نزول
البلاء ● الفصل الثاني ● فيما اختص به
من المباحات ● اختص صلى الله عليه وسلم
بإباحة المكث في المسجد جنبا ● والعبور
فيه عند المالكية ● وأنه لا ينقض وضوءه
بالنوم ولا باللمس في إحدى الوجهين وهو الأصح
قيل وبإباحة استقبال القبلة واستدبارها
حال قضاء الحاجة حكاه ابن دقيق العيد
في شرح العمدة ● وإباحة الصلاة بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الْعَصْرِ وَقَضَاءِ الرَّابِيَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدَ
قَوْمٍ وَحَمْلِ الصَّغِيرِ فِي الصَّلَاةِ فِيمَا
ذَكَرَ بَعْضُهُمْ وَبِالصَّلَاةِ عَلَى الْغَائِبِ
عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَعَلَى الْقَبْرِ عِنْدَ الْمَالِكِيَّةِ
وَبِجَوَازِ صَلَوٰةِ الْوِتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ مَعَ وُجُوبِهِ
عَلَيْهِ ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ وَقَاعِدًا
ذَكَرَهُ فِي الْخَادِمِ وَكَانَ يَجْهَرُ فِيهِ وَغَيْرُهُ
يُسِرُّ وَبِالْإِمَامَةِ جَالِسًا فِيمَا ذَكَرَهُ قَوْمٌ
وَبِجَوَازِ اسْتِخْلَافِهِ فِي الْإِمَامَةِ كَمَا وَقَعَ لِأَبِي بَكْرٍ

حِينَ ١

حِينَ تَأَخَّرَ وَقَدَّمَهُ فِيمَا قَالَهُ جَمَاعَةٌ
وَبِأَنَّهُ يُصَلِّي الرَّكْعَةَ الْوَاحِدَةَ بَعْضُهَا
مِنْ قِيَامٍ وَبَعْضُهَا مِنْ قُعُودٍ فِيمَا ذَكَرَهُ
بَعْضُ السَّلَفِ وَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ مَمْنُوعٌ لِغَيْرِهِ
وَالْقُبْلَةِ فِي الصَّوْمِ مَعَ قُوَّةِ شَهْوَتِهِ
وَالْوِصَالِ وَالسِّوَاكِ بَعْدَ الزَّوَالِ وَهُوَ
صَائِمٌ ذَكَرَهُ دَرِينٌ قِيلَ وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ
حَكَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَإِبَاحَةِ دُخُولِ مَكَّةَ
بِغَيْرِ إِحْرَامٍ وَاسْتِمْرَارِ الطِّيبِ فِي الْإِحْرَامِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيما ذكره المالكية ● وقهر من ساء على
طعامه وشرابه زاد دزين ولباسه
إذا احتاج ● ويجب على المالك البذل
وإن هلك ● ويفدي بمهجته مهجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● وإباحة النظر
إلى الأجنبيات والخلوة بهن ، وأورد فيهن
ونكاح أكثر من أربع نسوة ● وكذلك
الأنبياء ● والنكاح بلفظ الهبة ، ومهر
ابتداء وانتهاء ، وبصداق مجهول ●

ذكر

ذكر الرؤيا في البحر ● وبلا ولي وبلا شهود
ففي حال الإحرام ● وبغير رضا المرأة
فلو رغب في نكاح امرأة خلية لزمها
الإجابة وأجبرت ● وحرم على غير خطبتها
بمجرد الرغبة ● أو من وجبة وجب على
زوجها طلاقها لينكحها من العزب إلى
في الخلاصة ● وله نكاحها من غير انقضاء
عدة ● وكان له أن يخطب على خطبة غير
وتزويج المرأة من ساء بغير إذنها ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَإِذْنِ وَلِيِّهَا ● وَلَهُ إِجْبَارُ الصَّغِيرَةِ مِنْ غَيْرِ
بَنَاتِهِ ● وَزَوَّجَ ابْنَةَ حَمْزَةَ مَعَ وُجُودِ عَمِّهَا
الْعَبَّاسِ ● فَقُدِّمَ عَلَى الْأَقْرَبِ وَقَالَ لِأُمِّ سَلَمَةَ
مُرِي ابْنَكِ أَنْ يُزَوِّجَكِ فَزَوَّجَهَا وَهُوَ يَوْمَئِذٍ
لَمْ يَبْلُغْ ● وَزَوَّجَهُ اللهُ تَعَالَى زَيْنَبَ فَدَخَلَ
عَلَيْهَا بِتَزْوِيجِ اللهِ بِغَيْرِ عَقْدٍ مِنْ نَفْسِهِ
وَعُبِّرَ فِي الرَّوْضَةِ عَنْ هَذَا بِقَوْلِهِ وَكَانَتِ
الْمَرْأَةُ تَحِلُّ لَهُ بِتَحْلِيلِ اللهِ ● وَقَالَ
أَبُو سَعْدٍ فِي شَرَفِ الْمُصْطَفَى وَكَانَ كَفُؤًا لِكُلِّ

أَحَدٍ

أَحَدٍ ● وَإِذَا تَزَوَّجَ بِوَلِيٍّ فَاسِقٍ أَوْ أَعْمَى أَوْ أَخْرَسَ
جَازَ لَهُ انْتَهَى ● وَلَهُ نِكَاحُ الْمُعْتَدَّةِ مِنْ
غَيْرِهِ فِي وَجْهٍ حَكَاهُ الرَّافِعِيُّ ● وَالْجَمْعُ بَيْنَ
الْمَرْأَةِ وَأُخْتِهَا أَوْ خَالَتِهَا فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ
وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِهَا فِي وَجْهٍ حَكَاهُ الرَّافِعِيُّ
وَقَالَ رَدِّينَ فِي حَصَائِصِهِ إِذَا وَطِئَ جَارِيَةً
بِمِلْكٍ لَمْ تَثْبُتِ الْحُرْمَةُ فِي أُمِّهَا وَلَا ابْنَتِهَا
وَلَا أُخْتِهَا حَتَّى يَمْتَنِعَ الْجَمْعُ بَيْنَهُنَّ انْتَهَى
فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْوَجْهُ هُوَ الْحَكِيُّ فِي شَرْحِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الروضة ويحتمل أن يكون غيره ● وأنه يفرق
في ذلك بين الأمة والزوجة ● وأعتق
أمته وجعل عتقها صداقها ● وأصدق
جويرية عتق أسرار قومها ● ونكاح من
لم تبلغ فيما ذهب إليه ابن شبرمة لكن
الإجماع على خلافه ● وترك القسم
بين الزوجة في إحدى الوجهين وهو المختار
وقال ابن العربي في شرح الترمذي أن الله
خص نبيه بأشياء في النكاح منها

أنه أعطاه ساعة لا يكون لأزواجه فيها
حق حتى يدخل فيها على جميع أزواجه فيفعل
ما يريد بهن ● ثم يدخل على التي يكون
الدور لها ولا يجب عليه نفقتها في وجه نفقتهن
كالمهر ● وعلى الوجوب لا يتقدر ● ولا
يختص طلاقه في الثلاث في أحد الوجهين
وعلى الحصر قيل تحل له من غير محلل
وقيل لا تحل له أبدا ● وتخيير نسائه
صريح في وجه وفي حق غيره كناية قطعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعلى الصراحة يكون باتنا يوجب تحريم الأبد
في وجه بخلاف غيره ومرجع غالب
هذه الخصائص الى أن النكاح في حقه
كالتسري في حقنا وحرم امته فلم
تحرم عليه ولم تلزمه كفارة ولك
أن تستثني في كلامه بعد حين منفصلا
واصطفاؤه ما شاء من الغنيمة قبل
القسم من جارية وغيرها وكذا من الفيء
ذكره ابن كج في التجريد وخمس خمس الفيء

والغنيمة

والغنيمة وأربعة أخماس الفيء وكان له
الانفال يفعل فيها ما يشاء قال مالك
من خصائصه لم يكن يملك الاموال انما
كان له التصرف والاخذ بقدر كفايته
وعند الشافعي وغيره يملك وان يحمي
الموات لنفسه ولا ينتقض ما حماه
ومن اخذ شيئا مما حماه ضمن قيمته
في الاصح بخلاف حمى غيره من الائمة لورعاه
فلا غرم عليه والقتال بمكة وحمل

السلاح والقتل بها بعد الامان ولعن
ما شاء بغير سبب ويكون له رحمة والقضاء
بعلمه ولو في الحدود وفي غيره خلاف
ولنفسه ولولده وان يشهد لنفسه
ولولده وان تقبل شهادة من يشهد
له ولولده وقبول الهدية بخلاف غيره
من الحكام ولا يكره له الفتوى
والقضاء في حال الغضب ذكره النووي في
شرح مسلم ولو قال لفلان على فلان

كذا جاز لسامعه ان يشهد بذلك ذكره
شريح الروياني في روضة الحكام وكان له
قتل من اتهمه بالزنا من غير بينة
ولا يجوز ذلك لغيره ذكره ابن رحيمة
وكان له ان يدعو لمن شاء بلفظ الصلاة
وليس لنا ان نصلي الا على نبي او ملك
وضحى عن امته وليس لاحد ان يضحي عن
احد بغير اذنه واكل من طعام الفجاءة
مع نهيه عنه ذكره ابن القاص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَأَنكَرَهَا الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ إِنَّهُ مُبَاحٌ لِلْأُمَّةِ
وَالنَّهْيُ لَمْ يَثْبُتْ ● وَلَهُ أَنْ يَجْمَعَ فِي الضَّمِيرِ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَى بِخِلَافِ غَيْرِهِ ذَكَرَهُ
ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ وَغَيْرُهُ ● وَلَهُ قَتْلُ
مَنْ سَبَّهُ أَوْ هَجَاهُ عَدَّهُ ابْنُ سَبُعٍ ●
وَكَانَ يَقْطَعُ الْأَرَاضِيَ قَبْلَ فَتْحِهَا لِأَنَّ اللهَ
تَعَالَى مَلَّكَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا ● وَأَفْتَى
الْغَزَالِيُّ بِكُفْرِ مَنْ عَارَضَ أَوْلَادَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ
فِيمَا أَقْطَعَهُمْ وَقَالَ إِنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ

كَانَ يَقْطَعُ أَرَاضِيَ لِلْجَنَّةِ فَارْضُ الدُّنْيَا أَوْلَى
وَذَكَرَ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ ابْنُ عَطَاءٍ فِي التَّنْوِيرِ
أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا تَجِبُ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةُ لِأَنَّهُمْ
لَا مِلْكَ لَهُمْ مَعَ أَنَّهُمَا كَانُوا يَشْهَدُونَ مَا
فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ وَدَائِعِ اللهِ لَهُمْ يَبْذُلُونَهُ
فِي أَوَانِ بَذْلِهِ ● وَيَمْنَعُونَهُ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ
وَلِأَنَّ الزَّكَاةَ إِنَّمَا هِيَ طَهَارَةٌ لِمَا عَسَاهُ أَنْ
يَكُونَ مِمَّنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ ● وَالْأَنْبِيَاءُ مُبَرَّءُونَ
مِنَ الدَّنَسِ لِعِصْمَتِهِمْ ● وَعَقْدُ الْمُسَاقَاةِ

مَعَ اَهْلِ خَيْبَرَ اِلَى مُدَّةٍ مُبْهَمَةٍ بِقَوْلِهِ اُقِرُّكُمْ
مَا اَقَرَّكُمُ اللّٰهُ لِاَنَّهُ كَانَ يَجُوزُ مَجِيءُ الْوَحْيِ بِالنَّسْخِ
وَحَلَفَ اَنْ لَا يَحْمِلَ الْاَشْعَرِيِّينَ ثُمَّ حَمَلَهُمْ وَقَالَ
لَسْتُ اَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ حَمَلَكُمْ وَلَمْ
يَتَرَتَّبْ عَلَيْهِ حِنْثٌ وَلَا كَفَّارَةٌ ● وَعَانَقَ
جَعْفَرًا عِنْدَ قُدُومِهِ مِنَ السَّفَرِ فَقَالَ مَالِكٌ
هُوَ خَاصٌّ بِهِ وَكَرِهَهُ لِغَيْرِهِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ

فِيمَا اخْتَصَّ بِهِ مِنَ الْكَرَامَاتِ
وَالْفَضَائِلِ اخْتَصَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَبِاَنَّهُ لَا يُوَرَّثُ وَكَذٰلِكَ الْاَنْبِيَاءُ فَلَهُمْ
اَنْ يُوصُوا بِكُلِّ مَالِهِمْ صَدَقَةٌ ● وَبِاَنَّ
مَالَهُ بَاقٍ بَعْدَ مَوْتِهِ عَلَى مِلْكِهِ يُنْفَقُ
مِنْهُ عَلَى اَهْلِهِ فِي اَحَدِ الْوَجْهَيْنِ وَصَحَّحَهُ
اِمَامُ الْحَرَمَيْنِ ● وَاَنَّهُ لَوْ قَصَدَهُ ظَالِمٌ
وَجَبَ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ اَنْ يَبْذُلَ نَفْسَهُ دُونَهُ
حَكَاهُ فِي زَوَائِدِ الرَّوْضَةِ عَنْ جَمَاعَةِ الْاَصْحَابِ
قَالَ قَتَادَةُ وَكَانَ مِنْ خَصَائِصِهِ اَنَّهُ اِذَا
غَزَا بِنَفْسِهِ يَجِبُ عَلَى كُلِّ اَحَدٍ الْخُرُوجُ مَعَهُ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ
وَلَمْ يَبْقَ هَذَا الْحُكْمُ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الْخُلَفَاءِ
انْتَهَى وَكَانَ إِذَا حَضَرَ الصَّفَّ يَحْرُمُ عَلَى
مَنْ مَعَهُ أَنْ يُوَلُّوا الدُّبُرَ لِئَلَّا يَنْهَزِمُوا
وَيَتْرُكُوهُ قَالَهُ قَتَادَةُ وَالْحَسَنُ وَذَهَبَا
إِلَى أَنَّ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ بَعْدَهُ لَيْسَ مِنَ الْكَبَائِرِ
وَكَانَ الْجِهَادُ فِي عَهْدِهِ فَرْضَ عَيْنٍ فِي أَحَدِ
الْوَجْهَيْنِ عِنْدَنَا وَهُوَ بَعْدَهُ مِنْ فُرُوضِ

الكفاية

الْكِفَايَةِ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ عِنْدَ التُّرْكِيِّينَ
أَنَّ مَهْرَ الْمِثْلِ لَا يُتَصَوَّرُ فِي بِنْتِهِ لِأَنَّهُ لَا
مِثْلَ لَهَا وَهُوَ حَسَنٌ بَالِغٌ وَتَحْرِيمُ
رُؤْيَةِ الشَّاخِصِ أَنَّ وَاجِبٌ فِي الْأُزُرِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ
الْقَاضِي عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ وَكَشْفُ وُجُوهِهِنَّ
لِشَهَادَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَسُؤَالُهُنَّ مُشَافَهَةً
وَصَلَاتُهُنَّ عَلَى ظُهُورِ الْبُيُوتِ وَقَالَ
مَعْمَرٌ إِنَّ أَزْوَاجَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا وَضَعْنَ الْكَبِيرَ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَكَانَ ذَلِكَ

لَهُنَّ خَاصَّةً وَلِسَائِرِ النَّاسِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصِّغَرِ
وَقَالَ طَاوُسٌ كَانَ لَهُنَّ رَضَعَاتٌ مَعْلُومَاتٌ
وَوَرَدَ أَنَّهَا عَشْرُ رَضَعَاتٍ لَهُنَّ وَلِغَيْرِهِنَّ
خَمْسٌ وَأَنَّهُنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ
وَوُجُوبُ جُلُوسِهِنَّ بَعْدَهُ فِي الْبُيُوتِ
وَتَحْرِيمُ خُرُوجِهِنَّ وَلَوْ لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فِي أَحَدِ
الْقَوْلَيْنِ وَإِبَاحَةُ لَهُنَّ وَلَهُ لِلْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ
مَعَ الْحَيْضِ وَالْجَنَابَةِ وَكَذَا الْعُبُورُ عِنْدَ
الْمَالِكِيَّةِ وَأَنَّ تَطَوُّعَهُ فِي الصَّلَاةِ قَاعِدًا

كَتَطَوُّعِهِ

كَتَطَوُّعِهِ قَائِمًا بِلَا عُذْرٍ وَأَنَّ عَمَلَهُ لَهُ نَافِلَةٌ
وَيُخَاطِبُهُ الْمُصَلِّي بِقَوْلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
أَيُّهَا النَّبِيُّ وَلَا يُخَاطِبُ غَيْرَهُ وَكَانَ
يُجِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يُجِيبَهُ
وَلَا تَبْطُلُ صَلَاتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ
وَمَنْ تَكَلَّمَ وَهُوَ يُخَاطِبُ بَطَلَتْ جُمُعَتُهُ
وَكَانَ يَجِبُ الْإِسْتِمَاعُ وَالْإِنْصَاتُ لِقِرَاءَتِهِ
إِذَا قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ الْجَهْرِيَّةِ وَعِنْدَ نُزُولِ
الْوَحْيِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ إِذَا قِيلَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لكم تبسمتم في المجالس فامنعوا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم خاصة وقال
جابر بن عبيد الله ليس على من ضحك في الصلاة
اعادة وضوء انما كان ذلك لهم حين ضحكوا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنكاح في حقه عبادة مطلقا كما قال السبكي
وهو في حق غيره ليس بعبادة عندنا بل من
المباحات والمعارضة والكذب عليه
كبيرة وليس كالكذب على غيره وقال

الجويني ردة ومن كذب عليه لم تقبل توبته
ابدا وان تاب فيما ذكر خلائق من اهل الحديث
ويحرم التقدم بين يديه ورفع الصوت
فوق صوته والجهر له بالقول
وندائه من وراء الحجرات والصياح فيه
من بعيد وان يقال فيه ابو فلان في احدى
الوجهين وان يقولوا له راعنا
وطهارة دمه وبوله وغائطه وسائر
فضلاته وتشرب ويستشفى بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا خلاف في طهارة شعره وفي غيره خلاف
وقد قسم شعره على أصحابه والعصمة
من كل ذنب ولو صغيرا أو سهوا وكذلك
الأنبياء وتنزه عن فعل المكروه
ومحبته فرض ويجب محبة أهل بيته
وأصحابه ومن استهان به كفر قيل
أو زنا بحضرته ومن تمنى موته كفر
وكذلك الأنبياء ذكره الطبري في الأوسط
ورثيت عليه تحريم إرثهم للثلاثة وارثهم

وارثهم فيكفر

فيكفر قال غيره وكذا لم يثبت شعره
لأن النساء يكرهن الشيب ولو وقع له ذلك
في أنفسهن كفرن فعصم من ذلك رفقا
بهن ومن سبه قتل وكذلك الأنبياء
والسب بالتعريض في حقه كالتصريح
بخلاف غيره نقله الرافعي عن الإمام
وقال النووي لا خلاف فيه ولم تبغ امرأة
نبي قط وقال الحسن امرأة النبي
إذا زنت لم يعفرها ومن قذف

أزواجه فلا توبة له البتة كما قاله ابن عباس
وغيره ويقتل كما نقله القاضي عياض
وفي قول يختص القتل بمن سب عائشة
ويجلد في غيرها حدين وكذا من قذف
أم أحد من أصحابه وذهب بعض المالكية
إلى أن من سب أصحابه قتل وأولاد
بناته ينسبون إليه قيل وأولاد
بنات بناته وفي حديث إن الله لم
يبعث نبيا قط إلا جعل ذريته من

صلبه

صلبه غيري فإن الله جعل ذرية كل
من صلب علي رضي الله عنه ولا يتزوج
على بناته وذكر المحب الطبري ما هو
أبلغ من ذلك فإنه أورد حديث المسور بن
مخرمة لما خطب إليه حسين بن حسن
فاعتذر إليه بقوله صلى الله عليه
وسلم فاطمة بضعة مني يقبضني
ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها
قال وعندك ابنتها ولو زوجتك

لقبضها ذلك ثم قال فيه دليل على أن الميت
يراعى منه ما يراعى من الحي قال وذكر
الشيخ أبو علي السنجي في شرح التلخيص أنه
يحرم التزوج على بنات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولعله ينسب إليه بالنبوة
ويكون هذا دليله انتهى فإن أخذ
على عمومه فمقتضاه أنه يحرم التزوج
على بناته وإن سفلن إلى يوم القيمة
وفيه وقفة ومن صاهره من

الجانبين لا يدخل النار ولا يجتهد
في محراب صلى إليه لا في يمنة ولا في يسرة
ويخص صلاة الخوف بعهد في قول
أبي يوسف والمزني لأن إمامته لا عوض
لها بخلاف غيره ويجل منصبه من
الدعاء له بالرحمة فيما ذكر جماعة
ويحرم النقش على نقش خاتمه فليس
لأحد أن ينقش على خاتمه محمد رسول الله
ولا ينطق عن الهوى ولا يقول في الغضب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والرضا الاحقا ورؤياه حق وكذلك
الانبياء ولا يجوز على الانبياء الجنون
ولا الاغماء الزمن الطويل فيما ذكره الشيخ
ابو حامد في تعليقه وجزم به البلقيني
على ان اغماءهم يخالف اغماء غيرهم كما خالف
نومهم نوم غيرهم ولا يجوز عليهم العمى
فيما ذكره السبكي وقال القاضي عياض
في حديث قول بني اسرائيل عن موسى انه
آدر وتبرئة الله والانبياء منزهون عن

وتنزيه الله

النقائص

من

النقائص في الخلق والخلق سالمون عن
العاهات والمعائب ولا التفات الى
ما يقع في التاريخ من اضافة بعض الانقاص
الى بعضهم بل نزههم الله من كل عيب
وكل ما ينفض العيون او ينفر القلوب
ويخص من شاء بما شاء من الاحكام
كجعل شهادة خزيمة بشهادة رجلين
وترخيصه في ارضاع سالم وهو كبير
وفي البتاحة لخولة بنت حكيم وفي

تعجيل صدقة عامين للعباس وفي تركه
الاحداد لاسماء بنت عميس وللجمع بين
اسمه وكنيته للولد الذي يولد لعلي رض
وفي المكث في المسجد جنبا لعلي رض وفي
فتح باب من داره في المسجد له وفي فتح
خوخة لابي بكر رضي الله عنه وفي اكل
المجامع في رمضان من كفارة نفسه وفي
الاضحية بالعناق لابي بردة ابن نيار
وفي العتود لعقبة بن عامر ولبزيد بن خالد

المعتود من ولد المعز
اجذع فوق الجفر ودخل في الثانية

وفي

وفي نكاح ذلك الرجل بما معه من القرآن فيما
ذكره جماعة وورد به حديث مرسل قال
مكحول ليس ذلك لاحد بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وفي لبس الحرير للزبير
وعبد الرحمن بن عوف فيما قاله جماعة
وهو وجه عندنا وفي العرية لعلية ابن زيد
الحارثي وذويه فيما ذهب اليه الواقدي
وفي خيار الغبن لحبان بن منقذ فيما ذكره
النووي في شرح مسلم وفي المستدرك وعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ تَزَوَّجَتْ أَبَا طَلْحَةَ عَلَى إِسْلَامِهِ
وَقَالَ ثَابِتٌ مَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ أَكْرَمَ مَهْرًا
مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ الْإِسْلَامَ وَأَعَادَ امْرَأَةَ أَبِي رُكَانَةَ
بَعْدَ أَنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَعْدَ أَنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا
مِنْ غَيْرِ مُحَلِّلٍ وَأَسْلَمَ رَجُلٌ عَلَى أَنْ لَا يُصَلِّيَ
إِلَّا صَلَاتَيْنِ وَقُبِلَ مِنْهُ ذَلِكَ وَكَانَ يُؤَاخِي
بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَيُثْبِتُ بَيْنَهُمُ التَّوَارُثَ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ
لِغَيْرِهِ قَالَهُ بْنُ زَيْدٍ وَأَصَامَ أَطْفَالَ أَهْلِ
بَيْتِهِ وَهُمْ رُضَعَاءُ وَكَانَ يَحْرُمُ عَلَى

الصحابة

الصَّحَابَةِ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ كَمَا يَذْهَبُوا
حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ بِأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُهُمْ
وَكَانَ يَرَى مِنْ خَلْفِهِ كَمَا يَرَى أَمَامَهُ زَادَ
ابْنُ رُزَيْنٍ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ
وَيَرَى بِاللَّيْلِ وَفِي الظُّلْمَةِ كَمَا يَرَى بِالنَّهَارِ
وَبِالضَّوْءِ وَرِيقُهُ يُعْذِبُ الْمَاءَ الْمَالِحَ
وَيَجْرِي الرَّضِيعَ وَإِبْطُهُ أَبْيَضُ غَيْرَ مُتَغَيِّرِ
اللَّوْنِ وَلَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَيَبْلُغُ صَوْتُهُ

وسمعه ما لا يبلغه غيره ونام عيناه و
قلبه لا ينام وما تثاءب قط ولا احتلم
وكذلك الانبياء في الثلاثة وعرقه
اطيب من المسك وكان اذا مشى مع
الطويل طاله واذا جلس كان كتفه
اعلى من جميع الجالسين ولم يقع ظله
على الارض ولا روي له ظل في شمس ولا
قمر قال ابن سبع لانه كان نورا وقال
رزين لغلبة انواره ولم يقع على ثيابه
ذباب ولا اذاه القمل وكان اذا ركب
دابة لا تروث ولا تبول وهو راكبها
نقل ذلك عن ابي اسحق وبني عليه بعض
المتاخرين طوافه صلى الله عليه وسلم
على بعير فجعله من خصائصه ولم يجوز
لغيره ذلك وكان وجهه كان الشمس
تجري فيه ولم يكن لقدميه اخمص وكانت
خنصر رجله متظافرة وكانت الارض تطوى
له اذا مشى واوتي قوة اربعين في الجماع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبطش وفي رواية عن مقاتل اعطي قوة
بضع واربعين رجلا كل رجل منهم من
اهل الجنة وقوة الرجل من اهل الجنة
كمائة رجل من اهل الدنيا فيكون اوتي
قوة اربعة الاف وبهذا يندفع ما استشكله
بعضهم فقال كيف يوتى قوة اربعين فقط
وقد اوتي سليمان قوة مائة رجل على
ما ورد واحتاج الى تكلف الجواب عن ذلك
وورد من طرق انا اتاني جبريل بقدح فاكلت

منه فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع
وفي لفظ فما اريد ان آتي النساء ساعة
الا فعلت وقال القاضي ابو بكر بن العربي
في سراج المريدين قد اتى الله نبيه
خصيصة عظمى وهي قلة الاكل
والقدرة على الجماع فكان اقنع الناس
في الغذاء تقنعه اللقمة وتشبعه
الجزة وكان اقوى الناس على الوطء
ولم ير له اثر حاجة بل كانت الارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تَبْتَلِعُهُ وَتَشَمُّ مِنْهُ رَائِحَةَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ
وَكَذٰلِكَ الْأَنْبِيَاءُ وَلَمْ يَقَعْ فِي نَسَبِهِ
سِفَاحٌ قَطُّ وَتَقَلَّبَ فِي السَّاجِدِينَ
حَتَّى خَرَجَ نَبِيًّا وَمَا افْتَرَقَتْ فِرْقَةٌ إِلَّا وَكَانَ
فِي خَيْرِهَا وَلَمْ تَلِدْ أَبَوَاهُ غَيْرَهُ وَنُكِسَتِ
الْأَصْنَامُ لِمَوْلِدِهِ وَوُلِدَ مَخْتُونًا وَمَقْطُوعَ
السُّرَّةِ وَنَظِيفًا مَا بِهِ قَذَرٌ وَوَقَعَ
إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا رَافِعًا رَأْسَهُ كَالْمُتَضَرِّعِ
الْمُبْتَهِلِ وَرَأَتْ أُمُّهُ نُورًا عَظِيمًا

عِنْدَ

عِنْدَ وِلَادَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضَاءَ
لَهُ قُصُورُ الشَّامِ وَكَذٰلِكَ أُمَّهَاتُ الْأَنْبِيَاءِ
يَرَيْنَ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَمْ تُرْضِعْهُ مُرْضِعَةٌ
إِلَّا أَسْلَمَتْ قَالَ وَمُرْضِعَاتُهُ أَرْبَعٌ
أُمُّهُ وَقَدْ وَرَدَ إِحْيَاؤُهَا وَإِيمَانُهَا فِي
حَدِيثٍ وَحَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ وَثُوَيْبَةُ
وَأُمُّ أَيْمَنَ انْتَهَى وَكَانَ مَهْدُهُ يَتَحَرَّكُ
بِتَحْرِيكِ الْمَلَائِكَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ سَبُعٍ
وَكَانَ الْقَمَرُ يُنَاغِيهِ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَيَمِيلُ حَيْثُ أَشَارَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَقَعُ لِلشَّجَرَةِ
إِذَا سَبَقَ إِلَيْهَا ● وَكَانَ يَبِيتُ جَائِعًا وَ
يُصْبِحُ طَاعِمًا يُطْعِمُهُ رَبُّهُ وَيَسْقِيهِ مِنَ
الْجَنَّةِ ● وَكَانَ يُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ
لِمُضَاعَفَةِ الْأَجْرِ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ ●
وَعُصِمَ مِنَ الْأَعْلَالِ الْمُوجِبَةِ ذِكْرَ هَذِهِ
الْقُضَاعِيُّ فِي تَارِيخِهِ ● وَرُدَّتْ إِلَيْهِ
الرُّوحُ بَعْدَ مَا قُبِضَ ثُمَّ خُيِّرَ بَيْنَ الْبَقَاءِ
فِي الدُّنْيَا وَالرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ فَاخْتَارَ الرُّجُوعَ

إِلَيْهِ

إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ ● وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
رَبُّهُ جِبْرِيلَ فِي مَرَضِهِ يَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ ●
وَلَمَّا نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ نَزَلَ مَعَهُ
مَلَكٌ يُقَالُ لَهُ إِسْمَعِيلُ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ
لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاءِ قَطُّ وَلَمْ يَهْبِطْ إِلَى
الْأَرْضِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ● وَسَمِعَ صَوْتَ
مَلَكِ الْمَوْتِ بَاكِيًا عَلَيْهِ يُنَادِي وَا مُحَمَّدَاهْ
وَصَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَصَلَّى
عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْوَاجًا بِغَيْرِ إِمَامٍ وَقَالُوا هُوَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إمامكم حيًّا ومَيِّتًا ● وبغير دعاء الجنازة
المعروف ● وكُرِّرت الصلوة عليه حتى
فرغ الرجال والصبيان ولا تكرر على غيره
عند مالك وأبي حنيفة ● وعدَّ طائفة من
خصائصه أنه لم يصل عليه أصلًا وإنما
كان الناس يدخلون أرسالًا فيدعون
وينصرفون ● وعلل أنه لفضله غير محتاج
لذلك ● وترك بلا دفن ثلاثة أيام ●
ودفن بالليل وذلك في حق غيره مكروه

عند

عند الحسن وخلاف الأولى عند سائر العلماء
ودفن في بيته حيث قبض وكذلك الأنبياء
والأفضل في حق من عداهم الدفن بالمقبرة
وفرش له في لحده قطيفة قال وكيع
هذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة
ويكره ذلك لغيره بالاتفاق ● وعند
الحنفية والمالكية من خصائصه
أنه غسل في قميصه وقالوا يكره ذلك
في حق غيره ● واظلمت الأرض بعد موته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَلَا يُضْغَطُ فِي قَبْرِهِ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ
وَلَمْ يَسْلَمْ مِنَ الضَّغْطَةِ لَا صَالِحٌ وَلَا غَيْرُهُ
سِوَاهُمْ وَفِي التَّذْكِرَةِ لِلْقُرْطُبِيِّ الْأَفَاطِمَةُ
بِنْتُ أَسَدٍ بِبَرَكَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَيَحْرُمُ الصَّلَاةُ عَلَى قَبْرِهِ وَاتِّخَاذُهُ
مَسْجِدًا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَيَحْرُمُ الْبَوْلُ
عِنْدَ قُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُكْرَهُ عِنْدَ قُبُورِ
غَيْرِهِمْ وَلَا يَبْلَى جَسَدُهُ وَكَذَلِكَ
الْأَنْبِيَاءُ لِأَنَّ أَكْلَ لُحُومِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا السِّبَاعُ

وَلَا خِلَافَ فِي طَهَارَةِ مَيِّتِهِمْ وَفِي غَيْرِهِمْ
خِلَافٌ وَلَا يَجْرِي فِي أَطْعِمَتِهِمُ التَّوَقُّفُ
لِبَعْضِهِمْ الَّذِي فِي غَيْرِهِمْ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُضْطَرِّ
أَكْلُ مَيِّتَةِ نَبِيٍّ وَهُوَ حَيٌّ فِي قَبْرِهِ
يُصَلِّي فِيهِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَكَذَلِكَ
الْأَنْبِيَاءُ وَلِهَذَا قِيلَ لَا عِدَّةَ عَلَى أَزْوَاجِهِ
وَوُكِّلَ بِقَبْرِهِ مَلَكٌ يُبَلِّغُهُ صَلَاةَ الْمُصَلِّينَ
عَلَيْهِ وَتُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ أُمَّتِهِ
وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَالْمُصِيبَةُ بِمَوْتِهِ عَامَّةٌ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لِأُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ● وَمَنْ رَآهُ فِي الْمَنَامِ
فَقَدْ رَآهُ حَقًّا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ
فِي رُؤْيَتِهِ ● وَمَنْ أَمَرَهُ بِأَمْرٍ فِي الْمَنَامِ
وَجَبَ عَلَيْهِ امْتِثَالُهُ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ
وَاسْتُحِبَّ فِي الْآخَرِ ● وَوَرَدَ أَنَّ أَوَّلَ مَا
يُرْفَعُ رُؤْيَتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ
وَالْقُرْآنُ وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ ● وَقِرَاءَةُ
أَحَادِيثِهِ عِبَادَةٌ يُثَابُ عَلَيْهَا كَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ ● وَلَا تَأْكُلُ النَّارُ شَيْئًا

مَسَّ

مَسَّ وَجْهَهُ وَفِيهِ لِلْحَدِيثِ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ
وَالتَّسَمِّي بِاسْمِهِ مَيْمُونٌ وَنَافِعٌ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ● وَيُكْرَهُ أَنْ يُحْمَلَ فِي الْخَلَاءِ مَا
كُتِبَ عَلَيْهِ اسْمُهُ ، وَيُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ
لِقِرَاءَةِ حَدِيثِهِ وَالتَّطَيُّبُ وَلَا تُرْفَعُ عِنْدَهُ الْأَصْوَاتُ
وَيُقْرَأُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ ● وَيُكْرَهُ لِقَارِئِهِ أَنْ يَقُومَ
لِأَحَدٍ وَحَمَلَتُهُ لَا تَزَالُ وُجُوهُهُمْ نَضِرَةً لِقَوْلِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضَّرَ اللهُ امْرَأً
سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا

الْأَصْوَاتُ

واختصوا بالتلقيب بالحفاظ وامرآء المؤمنين
من بين سائر العلماء وتجعل كتبه على
كرسي كالمصحف وتثبت الصحبة لمن
اجتمع به صلى الله عليه وسلم لحظة
بخلاف التابعي مع الصحابي فلا تثبت
الا بطول الاجتماع معه على الاصح عند اهل
الاصول والفرق عظم النبوة ونورها
فبمجرد ما يقع على الاعرابي الجلف ينطق
بالحكمة واصحابه صلى الله عليه وسلم

كلهم

كلامهم عدول فلا يبحث عن سائر الروايات
ولا يفسقون بارتكاب ما يفسق به غيرهم
كما ذكره في شرح جمع الجوامع وقال محمد
ابن كعب القرظي اوجب الله لجميع الصحابة
الجنة والرضوان في كتابه لمحسنهم ومسيئهم
وشرط على من بعدهم ان يتبعوهم باحسان
ولا يكره للنساء زيارة قبر كما يكره لهن
زيارة سائر القبور بل تستحب كما قال
العراقي في نكته انه لا شك فيه والمصلي

رواتهم ويبحث عن

بمسجده لا يبصق عن يساره كما هو السنة في
سائر المساجد ولو بنى مسجده الى صنعاء
كان مسجده ولا يفتح فيه باب
ولا خوخة ولا كوة بحال ووكل
بشغني كل انسان ملكان ليس
بحفظان الا الصلاة عليه خاصة
ومن خصائصه وجوب الصلوة عليه
في التشهد الاخير عندنا عدها في الخادم
اخذا من الحلبيات للسبكي وكلما ذكر

عند

عند الحليمي والطحاوي لانه ليس باقل من
تسميت العاطس واختاره من المتاخرين
القاضي تاج الدين السبكي ومن صلى
عليه عند الامر الذي يستقذر او يضحك
منه او جعل الصلاة عليه كناية
عن شتم الغير كفر ذكره الحليمي ونقله
في الخادم ومن حكم عليه فكان في
قلبه حرج من حكمه كفر بخلاف
غيره من الحكام ذكره الاصطخري في آداب

العقضاء ومن خصائصه أن الإمام بعده
لا يكون إلا واحدا ولم تكن الأنبياء
قبله كذلك قاله ابن سريج في الأعداد
وجوز الوصية له مطلقا وفي غيره
وجد ولا يصح لإبهام اللفظ وتردده
بين القرابة والدين ذكره في باب الوصية
وأن الله لا يكافيهم في النكاح أحد من الخلق
ذكره في باب النكاح ويطلق عليهم الأشراف
والواحد شريف وهم ولد علي وعقيل

قبل

وجعفر

وجعفر والعباس كذا اصطلح السلف وإنما
حصل تخصيص الشريف بولد الحسن والحسين
في مصر خاصة من عهد الخلفاء الفاطميين
وذكر صاحب الفتاوى الظهيرية من الحنفية
أن من خصائصه صلى الله عليه وسلم
أن ابنته فاطمة رضي الله عنها لم تحض
وإذا ولدت طهرت من نفاسها بعد
ساعة حتى لا تفوتها صلاة ولذلك
سميت الزهراء وقد ذكرهم من أصحابنا

المحب الطبري في ذخائر العقبى وأورد
فيه حديثين أنها حوراء آدمية طاهرة
لا تحيض ولا يرى لها دم في طمث ولا ولادة
وفي الدلائل للبيهقي أنه صلى الله عليه وسلم
وضع يده على صدرها ورفع عنها الجوع
فما جاعت بعد وفي مستند الإمام أحمد
رحمه الله وغيره لما احتضرت غسلت نفسها
وأوصت أن لا يكشفها أحد فدفنها
علي كرم الله وجهه بغسلها رضي الله عنها

وذكر

وذكر الإمام علم الدين العراقي أن فاطمة
وأخاها إبراهيم أفضل من الخلفاء الأربعة
بالاتفاق ونقل عن مالك أنه قال لا أفضل
على بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم
أحدا وفي معاني الآثار للطحاوي وقال
أبو حنيفة رحمه الله كل الناس لعائشة
محرم فمع أيهم سافرت فقد سافرت
مع محرم وليس لغيرها من الناس ذلك
وأورد رزين في حضائصه أن شيئا

والناس لغيرها من النساء كيسوا كذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مِن شَعرِهِ سَقَطَ فِي النَّارِ فَلَم يَحتَرِق
وَأَنَّهُ مَسَحَ بِيَدِهِ رَأسَ أقرَعَ فَنَبَتَ شَعرُهُ
فِي وَقتِهِ ● وَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى مَرِيضٍ
فَعَقَلَ مِن سَاعَتِهِ ● وَأَنَّهُ كَانَ لِأُصبُعِهِ
المُسَبِّحَةِ أطوَلُ أصَابِعِهِ ● مَا أشَارَ بِهَا
إلَى شَيءٍ إلَّا أطَاعَهُ ● وَلَا وَطِئَ عَلَى صَخرٍ
إلَّا وَأثَّرَ فِيهِ ● أوفِي مَحَلِّ الأَوبَارِ فِيهِ
وَأَنَّهُ كَانَ إذَا تَبَسَّمَ فِي البَيتِ أضَاءَ البَيتُ
وَأَنَّهُ كَانَ يَسمَعُ حَفِيفَ أجنِحَةِ جَبرَئِيلَ

وَغَرَسَ نَخلًا فَأَثمَرَت مِن عَامِهَا وَهَزَّ بَيدِهِ عُمَرَ فَأَسلَمَ مِن سَاعَتِهِ

وَهُوَ

وَهُوَ بَعدُ فِي سِدرَةِ المُنتَهَى ● وَتَيَمُّمُ الجَنَّةِ
إذَا تَوَجَّهَ بِالوَحيِ إلَيهِ ● وَأَنَّهُ مَا التَصَقَ
بِيَدِهِ مُسلِمٌ فَمَسَّتهُ النَّارُ ● وَكَانَ فِيهِ
المُسلِمُونَ يَتَخَيَّرُونَ إلَيهِ ● وَكَانَ قَلِيلَ
الكَلَامِ ● فَإِذَا أمِرَ بِالقِتَالِ شَمَّرَ ● وَحَرُمَ
عَلَى النَّاسِ دُخُولُ بَيتِهِ بِغَيرِ إذنٍ وَطُولُ
القُعُودِ فِيهِ إنتَهَى ● وَفِي نُكَتِ الحَاوِي
لِلنَّاشِرِيِّ أنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَم
يُصَلِّ عَلَى ابنِهِ إبرَاهِيمَ قَالَ بَعضُ العُلَمَاءِ

لِأَنَّهُ اسْتَغْنَى بِنُبُوَّةِ أَبِيهِ عَنْ قُرْبَةِ الصَّلَاةِ
كَمَا اسْتَغْنَى الشَّهِيدُ بِقُرْبَةِ الشَّهَادَةِ
وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى عَلَى حَمْزَةَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ
غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ
تَكْبِيرَةً وَفِي آخَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً وَفِي الصَّحِيحَيْنِ
وَغَيْرِهِمَا مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ خَرَجَ
يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى شُهَدَاءِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ

عَلَى

عَلَى الْمَيِّتِ وَذَلِكَ قَرِيبٌ مِنْهُ بَعْدَ ثَمَانِ
سِنِينَ مِنْ دَفْنِهِمْ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ
أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَصَلَّى عَلَيْهِمْ فَقَالَ
الْقَاضِي عِيَاضٌ عَنْ بَعْضِهِمْ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ
الصَّلَاةُ الْمَعْلُومَةُ عَلَى الْمَوْتَى وَيَكُونُ هَذَا
خُصُوصًا لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَعُمَّهُمْ بِصَلَاتِهِ
إِذْ فِيهِمْ مَنْ دُفِنَ وَهُوَ غَائِبٌ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ
بِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَأَرَادَ أَنْ يَعُمَّهُمْ بِبَرَكَتِهِ
وَفِي الْحَضَائِصِ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلنَّبِيِّ

وَمِنْ

حَضَائِصُهُ

أحكم بما شئت فما حكمت به فهو صواب
موافق لحكمي على ما صححه الأكثرون
في الأصول وليس ذلك إلا لعالم على ما
اختاره السمعاني لقصور رتبته
وذهبت طائفة إلى أن من خصائصه
امتناع الاجتهاد له لقدرته على اليقين
بتلقيه منه وأجمعوا على أنه لا ينعقد
الإجماع في عصره وفي شرح المنار للحاكي
الإلهام حجة على الملهم وغيره إن كان

بالوحي ولعصمه
في عصره وقدرته
على اليقين م

الملهم

الملهم نبيا وعلم أنه من الله لا إن كان
وليا وفي تفسير ابن المنذر عن عمرو بن
أن رجلا قال لعمر احكم بما أراك الله
فقال مه إنما هذه للنبي صلى الله عليه
وسلم خاصة وفي سنن سعيد بن
منصور قال ما سمعنا أن نبيا قتل في
القتال وفي المبسوط من كتب الحنفية
عن بعضهم أن الوقف إنما يلزم الأنبياء
خاصة دون غيرهم وحمل عليه حديث

دينار
لعمر

عن سعيد بن جبير ه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا نورث ما تركناه صدقة وجعل هذا
القائل مستثنى من قول ابي حنيفة ان
الوقف لا يلزم وفي تفسير ابن المنذر
عن ابن جريج كانوا اذا دخلوا على النبي صلى الله
عليه وسلم بدأهم فقال السلام عليكم
واذا لقيهم فكذلك ايضا لقوله تعالى
واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم وفي هذه خصيصتان
ابتداؤه بالسلام على الداخل والمار

والسنة

والسنة في حقنا ان الداخل والمار هو الذي
يبدأ ووجوب الابتداء عليه لا مر به
فالآية يجب عليه الابتداء ومن خصائصه
انه يجوز له رؤية الله تعالى في المنام
ولا يجوز ذلك لغيره في احدى الروايتين
وهو اختياري وعليه ابو منصور الماتريدي
وفي الرسالة للامام الشافعي رحمه الله لا
يحيط باللغة الا نبي وفي المسند
حديث ليس لنبي ان يدخل بيتا مزوقا

التزويق
التزيين والتحسين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن عباس ما تورث بنية قط • وقال
قتادة إنما عبارة الرؤيا بالظن فيحو الله
منها ما يشاء ويبطل ما يشاء • قال
ابن جرير هو كذلك في غير الأنبياء •
وأما الأنبياء فما عبروه كائن لا محالة
وكذب ثعلبة بن حاطب فامتنع من أخذ
الزكاة عقوبة له • ولم يقبلها منه أبو بكر
ولا عمر ولا عثمان حتى مات في خلافته
وكذبت تميمة بنت وهب فامتنع ردها

الى مطلقها رفاعة فلم يرجعها اليه أبو بكر ولا
عمر رضي الله عنهما وقال عمر رضي الله عنه
لئن اتيتني بعد هذه لأرجمنك وعلّ
رجل رماما من شعر ثم أتى به فقال
له لأن تجيء به يوم القيمة فلن أقبله
منك • وقال ابن عباس رض قوله تعالى له
معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من أمر الله هذا للنبي صلى الله
عليه وسلم خاصة • وفي مسند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَكَانَتْ
عَذَابًا عَلَى مَنْ قَبْلِي ۞ وَفِي أَثَرٍ أَنَّ آلَهُ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ
الْجَنَّةِ ۞ وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي
مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ۞
وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ ۞ وَأَنَّ مَنْ تَمَسَّكَ
بِهِمْ وَبِالْقُرْآنِ لَمْ يَضِلَّ ۞ وَأَنَّهُمْ أَمَانٌ
لِلْأُمَّةِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ ۞ وَأَنَّهُمْ سَادَةُ
أَهْلِ الْجَنَّةِ ۞ وَأَنَّ اللهَ وَعَدَنِي أَنْ لَا

وَأَنَّ

وَأَنَّ مَنْ أَبْغَضَهُمْ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ ۞
وَلَا يَدْخُلُ قَلْبَ أَحَدٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ
لِلَّهِ تَعَالَى وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ وَأَنَّ مَنْ قَاتَلَ عَدُوَّهُمْ كَانَ
كَمَنْ قَاتَلَ مَعَ الدَّجَّالِ ۞ وَأَنَّ مَنْ صَنَعَ
إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ يَدًا كَافَاهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَّ مَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ
شَفَاعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ وَأَنَّ الرَّجُلَ
يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَخِيهِ إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ

عَدُوَّهُمْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يقومون لاحد ● وشرع في عهده احكام
ثم نسخت فعمل بها بعض اصحابه ولم يعمل
بها احد بعدهم نسخ الحج الى العمرة
عند الجمهور ● ومتعة النساء عند اكثر
الامة ● ومتعة الحج فيما ذهب اليه
عمر وعثمان وابو ذر روى مسلم عن
ابي ذر رضي الله عنه قال لا تصلح المتعتان
الا لنا خاصة ● والخلع فيما ذهب اليه
بكر بن عبد الله المزني ● وقراءة القرآن

بالمعنى

بالمعنى ● ووجوب الضيافة ● وانفاق
الفضل ● واسترقاق المديون ● وانه
لا غسل الا من الانزال والاحتلام ●
والتخيير بين صوم رمضان والفدية ●
وتحريم زيادة العشور ● وادخار الاضحية ●
وانتباذ الاوعية ● ونكاح الزاني
العفيفة ● والزانية العفيف ●
والقتال في الشهر الحرام ● ووجوب
الوصية للوالدين والاقربين ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَاعْتِدَادُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا حَوْلًا ۞ وَمُصَابَرَةُ
الْعِشْرِينَ مِائَتَيْنِ ۞ وَالْقِسْمَةُ مِنَ التَّرِكَةِ
لِمَنْ حَضَرَ ۞ وَاسْتِئْذَانُ الْأَرِقَّاءِ وَالصِّبْيَانِ
فِي الْأَوْقَاتِ الثَّلَاثَةِ ۞ وَقِيَامُ اللَّيْلِ إِلَّا
قَلِيلًا ۞ وَالْأَخْذُ بِالْحَلْفِ وَبِالْهِجْرَةِ ۞
وَالْمُحَاسَبَةُ بِحَدِيثِ النَّفْسِ ۞ وَالْحَبْسُ فِي
الزِّنَا ۞ وَالتَّعْزِيرُ بِمَا دُونَ الْمِائَةِ ۞
وَشَهَادَةُ الْكُفَّارِ ۞ وَصَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ جُلُوسًا
خَلْفَ الْإِمَامِ الْجَالِسِ ۞ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

عذر ١٠

عُذْرٌ ۞ وَالْخُطْبَةُ لِلْجُمُعَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ۞
وَالْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ ۞ وَكَرَاهَةُ الْحُبْوَةِ
وَقْتَ الْخُطْبَةِ ۞ وَتَحْرِيمُ تَحَلِّي النِّسَاءِ
بِالذَّهَبِ ۞ وَتَحْرِيمُ الْمَسْئَلَةِ لِمَنْ عِنْدَهُ
غَدَاءُ يَوْمِهِ وَعَشَاؤُهُ ۞ وَقَتْلُ شَارِبِ الْخَمْرِ
فِي الرَّابِعَةِ ۞ وَالْمَنْعُ مِنْ دَفْنِ الْمَوْتَى فِي
أَوْقَاتِ الْكَرَاهَةِ ۞ وَذَهَبَ الْمَالِكِيَّةُ
إِلَى أَنَّ حَدِيثَ لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ
فِي حَدٍّ كَانَ مُخْتَصًّا بِزَمَانِهِ صَلَّى اللَّهُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم لانه كان يكفي لجاني منهم هذا
القدر ومن خصائصه فيما حكى القاضي
عياض انه لا يجوز لاحد ان يؤمه لانه لا يصلح
التقدم بين يديه في الصلاة ولا غيرها
لا لعذر ولا لغير عذر وقد نهى الله المؤمنين
عن ذلك ولا يكون احد شافعا له وقد قال
ائمتكم شفعاؤكم ولذلك قال ابو بكر رضي الله عنه
ما كان لابن ابي قحافة ان يتقدم بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خص

اهل

اهل بدر من اصحابه بان يزاد في الجنازة
على اربع تكبيرات تمييزا لهم لفضلهم
ومن خصائصه ان من اصحابه من اهتز
العرش عند موته فرحا بلقاء ربه
وحضر جنازته اربعون الفا من الملائكة
لم يطأوا الارض قبل موته ومن
غسلته الملائكة ومن يشبه
جبريل وميكائيل وبابراهيم
ونوح وبموسى وبعيسى وبيوسف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبلقمان الحكيم وبصاحب يس وفي
طبقات بن سعد عن عمران بن سليمان
قال للحسن والحسين اسمان من اسماء
اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية
وفيها عن سعيد بن المسيب انه كان لا
يستحب ان يسمي ولده باسماء الانبياء
وفي جامع الثوري ومصنف عبد الرزاق
عن سعيد بن المسيب انه راى قوما يسلمون
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ما يمكث نبي في قبره اكثر من اربعين يوما
حتى يرفع واورد امام الحرمين
في النهاية والرافعي في الشرح حديثا انه
صلى الله عليه وسلم قال انا اكرم
على الله ان يتركني في قبري بعد ثلاث
وفي كفاية المعتقد لليافعي قال بعضهم
لليقين اسم ورسم وعلم وعين وحق
فالاسم والرسم للعوام والعلم علم اليقين
للاولياء وعين اليقين لخواص الاولياء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَحَقُّ الْيَقِينِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَحَقِيقَةُ حَقِّ الْيَقِينِ
اخْتَصَّ بِهَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ ابْنُ عَطَاءِ اللهِ الْأَنْبِيَاءُ
يُطَالِعُونَ لِحَقَائِقِ الْأُمُورِ وَالْأَوْلِيَاءُ يُطَالِعُونَ
تِمْثَالَهَا وَقَالَ الْيَافِعِيُّ أَيْضًا فَرَّقَ الشَّيْخُ
عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ
بَيْنَ مَا تَسْمَعُهُ الْأَنْبِيَاءُ وَمَا تَسْمَعُهُ الْأَوْلِيَاءُ
بِأَنَّ وَحْيَ الْأَنْبِيَاءِ يُسَمَّى كَلَامًا وَمَا تَسْمَعُهُ
الْأَوْلِيَاءُ حَدِيثًا فَالْكَلَامُ يَلْزَمُ تَصْدِيقُهُ

سَمِعَهُ ؛

وَمَنْ

وَمَنْ رَدَّهُ كَفَرَ وَالْحَدِيثُ مَنْ رَدَّهُ لَمْ يَكْفُرْ
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ الدِّمَشْقِيُّ الصُّوفِيُّ فَرَضَ اللهُ
عَلَى الْأَنْبِيَاءِ إِظْهَارَ الْمُعْجِزَاتِ لِيُؤْمِنُوا بِهَا
وَفَرَضَ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ كِتْمَانَ الْكَرَامَاتِ
لِئَلَّا يَفْتَتِنُوا بِهَا وَقَالَ الدِّمَشْقِيُّ فِي
بَحْرِ الْكَلَامِ أَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ تَخْرُجُ مِنْ
أَجْسَادِهَا وَتَكُونُ فِي أَجْوَافِ طُيُورٍ خُضْرٍ
وَمِنْ خَصَائِصِ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّهُمْ يُنْصَبُ لَهُمْ
فِي الْحَشْرِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا

لِيُؤْمِنَ النَّاسُ بِهِمْ ؛

وَيَصِيرُ مِثَالُ الْمَلَكِ وَالْكَافِرِ وَالرُّوحِ
وَالشَّهِيدِ يَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهَا

جَسَدِهَا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وليس ذلك لاحد سواهم • وقال سعيد بن المسيب
لا اعتكاف الا في مسجد نبي اخرجه النسائي
في حديث قتيبة • وفي كرامات الاولياء
للحال ولد السني انه ذكر عنده هذه الاحاديث
في اجابة الدعاء وغيره فقال لست انكر
من هذه الاشياء الذهب والمشي على
الماء فانه لم يعطه الا الانبياء •
وقال النووي في حديث ما من مولود يولد
الا نخسه الشيطان الا مريم وابنها

ظاهر

ظاهر الحديث لاختصاص هذه الفضيلة
بعيسى وامه واشار القاضي عياض الى
ان جميع الانبياء يشاركون فيها صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين • وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

ترجمة المصنف

قال السيد الاجل الامام العلامة الصدر الكامل المرتضى مجتبى الأنا
الفاضل اوحد الانام محيي الايام سفير الخلافة المعظمة محيي الدين
ابو محمد يوسف بن الاجل الامام العالم الحافظ جمال الدين ابو الفرج
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن حمادي بن ابراهيم بن محمد
بن جعفر الجوني بن عبد الله بن القسم بن النضر بن القسم بن محمد
بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم اجمعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله تعالى حمدًا يليق بقدس
جلاله ● واشكره شكرًا يستدر
اخلاف نواله ● وأصلي على رسوله
محمد الذي ارسله شاهدًا ومبشرًا
ونذيرًا ● وابتعثه ناسخًا حكم شرعه
ملة من كان من قبله ● بالهدى ودين

وداعيًا الى الله باذنه
وسراجًا منيرًا ●

الحق ليظهره على الدين كله ● وعلى آله
واصحابه مصابيح الظلم ومفاتيح الكرم
والجود ● تراهم ركعًا سجدًا يبتغون
فضلًا من الله ورضوانًا سيماهم في
وجوههم من اثر السجود وبعد فانه
جرت مفاوضة مع بعض اهل الدراية
في قرب السند وعلو الرواية فاقتضى
ذلك اني تصفحت السند من مسموعاتي
طرفًا وانيت من اعاليها طرفًا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقدمت عليها لمعا من أحوال النبي صلى الله
عليه وسلم وبالله التوفيق في الافتتاح
والاختتام شرح اللمعة من أحواله
صلى الله عليه وسلم ذكر نسبه
صلى الله عليه وسلم هو أبو القاسم
محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف ابن قصي
ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي
ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر

ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة
ابن النضر ابن الياس ابن مضر ابن نزار
ابن معد ابن عدنان ذكر مولده
صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين
في ربيع الأول عام الفيل لاثنتي عشرة
ليلة خلت منه وقيل لعشر وقيل
لثمان وقيل لثلاثين وماتت أمه
عبد الله وهو ابن خمس وعشرين سنة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد حمل به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ
ابْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ تُوُفِّيَتْ بِالْأَبْوَاءِ
بَعْدَ مَوْلِدِهِ بِسِتِّ سِنِينَ **ذِكْرُ رَضَاعِهِ**
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ
مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ أَيَّامًا ثُمَّ قَدِمَتْ حَلِيمَةُ
السَّعْدِيَّةُ فَأَخَذَتْهُ وَعَادَتْ إِلَى أَهْلِهَا
فَأَرْضَعَتْهُ سَنَتَيْنِ وَشَهْرَيْنِ وَأَعَادَتْهُ
ذِكْرُ مَنْشَئِهِ وَتَزَوُّجِهِ خَدِيجَةَ وَغَيْرِ ذَلِكَ
كَانَ فِي حَجْرِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ

جَدُّهُ وَلَهُ ثَمَانُ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ
فَوَلِيَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ اثْنَتَا
عَشْرَةَ سَنَةً وَشَهْرَانِ وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ ارْتَحَلَ
بِهِ تَاجِرًا إِلَى الشَّامِ فَنَزَلَ تَيْمَاءَ فَرَآهُ حَبْرٌ
اسْمُهُ بُحَيْرَا مِنْ يَهُودِ تَيْمَاءَ فَقَالَ لَهُ مَنْ
هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي مَعَكَ قَالَ هُوَ ابْنُ أَخِي
قَالَ أَشَفِيقٌ أَنْتَ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ
وَاللَّهِ لَئِنْ قَدِمْتَ بِهِ إِلَى الشَّامِ لَيَقْتُلَنَّهُ
الْيَهُودُ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لَهُمْ فَرَجَعَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما أتت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس وعشرون سنة خرج في تجارة لخديجة
ثم تزوجها بعد ذلك بشهرين فقيل إن
أبا طالب حضر العقد ومعه بنو هاشم
ورؤساء مضر فخطب أبو طالب فقال
الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم
وزرع إسمعيل وضيضئ معد وعنصر مضر
وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه
وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا

وجعلنا

وجعلنا الحكام على الناس ثم إن ابن أخي
هذا محمد بن عبد الله لا يوزن به رجل إلا رجح
به وإن كان في المال قل فإن المال ظل
زائل وأمر حائل ومحمد من قد عرفتم
قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد
وبذل لها من الصداق ما آجله وعاجله
من مالي وهو والله بعد هذا له نبأ
عظيم وخطر جليل فتزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما بلغ رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين
سنة تراضت قريش بحكمه لما اختلفت
في وضع الحجر الاسود ذكر مبعثه صلى الله
عليه وسلم وغير ذلك لما اتت له اربعون
سنة ويوم بعثه الله تعالى وذلك
في يوم الاثنين وبقي مستسرا بامره
ثلاث سنين من مبعثه ثم نزل عليه
فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
فامر باظهار امره فلما اتت له تسع واربعون

سنة

سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما مات عمه
ابو طالب وماتت خديجة بعد ابي طالب
بثلاثة ايام فلما اتت له احدى وخمسون
سنة وتسعة اشهر اسري به ذكر
هجرته عليه السلام لما اتت له ثلاث و
خمسون سنة هاجر الى المدينة وكان
يأمر اصحابه بالهجرة فخرجوا ارسالا
وخرج هو وابو بكر وعامر بن فهيرة
وعبد الله بن اريقط يدلهم الطريق وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على دين قومه وخلف علي بن ابي طالب
رضي الله عنه على ودائع كانت للناس عنده
حتى ادّاها ثم لحق به ذكر عمومته عليه
الصلاة والسلام قال ابن السائب هم
احد عشر الحارث والزبير وابو طالب
وحمزة وابو لهب والغيداق والمقوم
وضرار والعباس وقثم ومجل
واسمه المغيرة ذكر عماته عليه الصلاة
والسلام وهي ست ام حكيم وهي البيضاء

دررة

دررة وعاتكة وصفية وارويٰ
وأميمة ذكر زوجاته عليه الصلوة والسلام
روي عن علي بن الحسين انه قال جميع
من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس عشر امرأة اولهن خديجة ثم سودة
ثم عائشة ثم حفصة ثم ام حبيبة
ثم زينب بنت جحش ثم ميمونة
ثم ام سلمة ثم زينب بنت خزيمة
ثم صفية ثم عمرة بنت معاوية

ثم جويرية بنت الحارث ثم قيلة اخت
الاشعث ثم ام شريك ثم ليلى بنت الخطيم
ذكر اللواتي توفي عنهن عليه الصلاة والسلام
وهن تسع خمس من قريش عائشة
وحفصة وام حبيبة وسودة
وام سلمة وثلاث عربيات ولسن
من قريش ميمونة وزينب بنت جحش
وجويرية واحدة من بني هارون
وهي صفية ذكر سراريه صلوات الله عليه

وسلامه

وسلامة مارية القبطية وريحانة بنت
زيد وجارية وهبتها له زوجته زينب
واخرى اصابها في السبي ذكر اولاده
عليه الصلاة والسلام وهم ثمانية
الذكور اربعة قال سعيد بن عبد العزيز
هم ابراهيم والقاسم والطاهر
المطهر الطيب والاناث اربع فاطمة
وهي اصغر سنا وزينب وهي الكبرى
ورقية وام كلثوم وجميع اولاده من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من خديجة سوى ابراهيم فانه من مارية
وتوفي جميع اولاده في حياته غير فاطمة
ذكر مواليه صلى الله عليه وسلم وهم
ستة وخمسون • اسلم • ويكنى ابا رافع
احمر • ويكنى ابا عسيب • اسامة بن زيد
افلح • انسه • ويكنى ابا مسرح • ايمن ابن ام ايمن
ثوبان • ويكنى ابا عبد الله • ذكوان • وقيل هو
هو طهمان • رافع • رباح الاسود • وكان
باذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيد

زيد بن حارثة زيد بن بولا سابق سالم
سلمان الفارسي اعانه النبي صلى الله عليه وسلم
في كتابته سليم • ويكنى ابا كبشة
سعيد ابو كندر بن شقران واسمه صالح
ضمير بن ابي ضمير عبيد الله بن اسلم
عبيد بن عبد الغفار فضالة اليماني
كيسان مهران ابو عبد الرحمن وهو
سفينة مدعم نافع بضع كيسته
ابو بكرة نبيه واقد وردان هشام

يسار ابو اسيلة ابو الحمراء ابو رافع
والد البهي ابو ضمرة ابو عبيد واسمه سعد
ابو لبابة ابو موهبة ابو واقد كركرة ما بور
ابو لقيط ابو هند والموليات ام ايمن
واسمها بركة امية حضرة رضوى
ريحانة سلمى ماوية ميمونة بنت سعد
ميمونة بنت ابي عسيب ام ضميرة ام عياش
مراكبه صلى الله عليه وسلم السكب
وهو اول فرس ملكه المرتجز وهو الذي

اشتراه

اشتراه من الاعرابي وشهد فيه خزيمة
اللزاز فرس اهداه له المقوقس الظرب
الورد النجيف وكان له سرج من لبد
ويقال الجحف اليعسوب وكانت له الناقة
القصوى وهي العضباء وهي الجذعاء
ولم يكن بها عضب ولا جذع وانما سمي
بذلك وكان له حمار يقال له عفير

وسرايا ٥٥

ذكر عدد غزواته عليه الصلاة والسلام
غزواته سبع وعشرون قاتل رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم منها في تسع بدر
واحد المريسيع الخندق قريظة
خيبر الفتح حنين الطائف
وروي انه قاتل ايضا في بني النضير
وفي غزوة وادي القرى منصرفه من خيبر
وفي الغابة وسراياه ست وخمسون سرية

مؤذنوه صلى الله عليه وسلم ثلاثة
بلال بن رباح وهو اول من اذن له
عمرو بن ام مكتوم الاعمى ابو محذورة

الجمحي **كتبته** عليه الصلاة والسلام
ابو بكر عمر عثمان علي ابي بن كعب
وهو اول من كتب له زيد بن ثابت
معوية حنظلة بن الربيع خالد
ابن سعيد ابان بن سعيد العلاء الحضرمي
والمداوم على الكتابة له منهم معوية وزيد

ذكر من كان يضرب الاعناق بين
يديه علي والزبير ومحمد بن مسلمة
والمقداد وعاصم بن ابي الاقلح **تسمية**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مَنْ حَرَسَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيُّ، وَذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ، وَمُحَمَّدُ
بْنُ مَسْلَمَةَ، وَبِلَالٌ، فَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى اللهُ
يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ تَرَكَ الْحَرَسَ

ذِكْرُ سِلَاحِهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ سَيْفٌ
يُسَمَّى ذَا الْفَقَارِ، تَنَفَّلَهُ يَوْمَ بَدْرٍ،
وَسَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الْعَضْبُ، وَسَيْفٌ
يُقَالُ لَهُ الْمِخْذَمُ، وَسَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الْبَتَّارُ

وَدِرْعٌ تُسَمَّى ذَاتَ الْفُضُولِ، وَمِغْفَرٌ مِنْ
حَدِيدٍ، وَكَانَ لَهُ قَوْسٌ تُسَمَّى الرَّوْحَاءَ،
وَجَعْبَةٌ تُسَمَّى الْكَافُورَ، وَحَرْبَةٌ تُرْكَزُ
بَيْنَ يَدَيْهِ فِي السَّفَرِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا،
وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ لَهُ رُمْحٌ وَعَصًا
وَرَايَةٌ تُسَمَّى الْعُقَابَ، وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ
رَايَةٌ سَوْدَاءُ وَلِوَاءٌ أَبْيَضُ مَكْتُوبٌ فِيهِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ

ذِكْرُ حَجِّهِ

أَمَّا حَجُّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قبل نزول فريضة الحج فما احصي وبعد ذلك
حج حجة الوداع سنة عشر من الهجرة
ولم يحج بعد الهجرة سواها واعتمر بعد
الهجرة عمرة القضاء وعمرة الجعرانة
في اثر وقعة حنين وعمرة مع حجه
ذكر فراقه صلى الله عليه الدنيا خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
لقاء الله والبقاء في الدنيا فاختار
لقاء الله ولما اشتد مرضه استاذن

عز وجل

نساءه

نساءه ان يمرض في بيت عائشة فاذن له
وكانت مدة مرضه اثنى عشر يوما
قال ابن حبيب القاسمي صلى ابو بكر بالناس
في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع عشرة صلوة وكانت وفاته يوم الاثنين
لاثنتي عشر ليلة خلت من ربيع الاول
سنة احدى عشرة ذكر من حضر غسله
عليه الصلاة والسلام كان علي يلي
غسله والعباس والفضل وقثم يقلبونه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع علي واسامة وصالح يصبان الماء
واوس حاضر لم يدخل شيئا ذكر الصلاة
عليه ودفنه عليه الصلاة والسلام
صلى المسلمون عليه افذاذا بغير امام
الرجال ثم النساء ودفن في موضع موته
ذكر من نزل لحده عليه الصلاة والسلام
العباس وعلي . والفضل وصالح
ونقل عن المغيرة بن شعبة انه الذي خامره
في القبر ثم نزل فكان آخر الناس عهدا به

وقيل

وقيل ان عليا نزل فاعطاه الخاتم
ولم يمكنه من النزول ذكر سنه
صلوات الله عليه في الصحيحين عن ابن عباس
انه قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فاقام بمكة ثلاثة عشر
وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين ذكر صحابته عليه الصلوة
والسلام قال ابو زرعة قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا

مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ مَنْ رَوَى عَنْهُ وَسَمِعَ مِنْهُ
أَفْضَلُهُمُ الْعَشَرَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي قُحَافَةَ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ
وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ،
وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ،
وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْجَرَّاحِ رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ. هَذَا آخِرُ مَا أَرَدْتُ ذِكْرَهُ مِنْ
أَحْوَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسالة الكشف عن مجاوزة هذه الأمة الألف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

وبعد فقد كثر السؤال عن الحديث

المشتهر على السنة الناس أن النبي صلى الله

عليه وسلم لا يمكث في قبره ألف سنة

وأنا أجيب بأنه باطل لا أصل له ثم جاءني

رجل في شهر ربيع الأول من هذه السنة وهي

سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ومعه قد

بخطه

بخطه ذكر أنه نقلها من فتيا أفتى بها بعض

أكابر العلماء ممن أدركته بالسن فيها

أنه اعتمد مقتضى هذا الحديث وأنه

يقع في المائة العاشرة خروج المهدي

والدجال ونزول عيسى وسائر الأشراط

وينفخ في الصور النفخة الأولى وتمضي

الأربعون سنة التي بين النفختين وينفخ

نفخة البعث قبل تمام الألف فاستبعدت

صدور هذا الكلام من هذا العالم المشار إليه

وكرهت ان اصرح بردّه تأدّبا معه فقلت
هذا شيء لا اعرفه فحاول لي السائل تحرير
المقال في ذلك فلم ابلغه مقصوده وقلت
جولوا في الناس جولة فانه ثم من ينفخ
اشد اقدم ويدعي مناظرتي وينكر علي دعواي
الاجتهاد والتفرد في العلم على رأس هذه
المائة ويزعم انه يعارضني ويسجيش علي
بمن هو وهم في صعيد واحد ونفخت عليهم
نفخة صاد وهباء منثورا فذار السائل

المذكور

المذكور على الناس وانى كل ذاكر فناس
وقصد اهل النجدة والباس فلم يجد
من يزيل عنه الالباس ومضى عليه
بقية العام والسؤال بكر لم يفض
احد ختامها بل ولا جسر جاسر ان يجسر
لثامها وكل ما اراد احد ان يدنو
اليها استعصت وامتنعت وكل من
حدثته نفسه ان يمد يده اليها
وطعت وكل من طرق سمعه هذا السؤال

على ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يجد له بابا يطرقه غير بابي وسلم الناس
انه لا كاشف له بعد لساني في سوى واحد
وهو كتابي. فقصدني القاصدون
في كشفه. وسألني الواردون ان اكتب فيه
مؤلفا يزدان فيه بوصفه فاجبتهم
الى ما سألوا وسرعت لهم منهلا فان
شاؤا علوا وان شاؤا نهلوا وسميته
الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف
فاقول اولا الذي دلت عليه الآثار ان

مدة

مدة هذه الامة تزيد على الف سنة ولا
تبلغ الزيادة عليها خمسمائة سنة
وذلك لانه ورد من طرق ان مدة الدنيا
سبعة آلاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث في آخر الالف السادسة وورد ان
الدجال يخرج على رأس مائة سنة وينزل
عيسى عليه الصلاة والسلام فيقتله
ثم يمكث في الارض اربعين سنة وان الناس
يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها

مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَأَنَّ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ
أَرْبَعِينَ سَنَةً فَهٰذِهِ مِائَتَا سَنَةٍ لَا بُدَّ
مِنْهَا وَالْبَاقِي الْآنَ مِنَ الْأَلْفِ مِائَةُ سَنَةٍ
وَسَنَتَانِ وَإِلَى الْآنَ لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
وَلَا خَرَجَ الدَّجَّالُ الَّذِي خُرُوجُهُ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ بِعِدَّةِ سِنِينَ وَلَا ظَهَرَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي
ظُهُورُهُ قَبْلَ الدَّجَّالِ بِسَبْعِ سِنِينَ وَلَا
وَقَعَتِ الْأَشْرَاطُ الَّتِي قَبْلَ ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ
وَلَا يَبْقَى بِمَكَّنِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ عَنْ قُرْبٍ لِأَنَّهُ

إِنَّمَا يَخْرُجُ عِنْدَ رَأْسِ مِائَةٍ وَقَبْلَهُ مُقَدِّمَاتٌ
تَكُونُ فِي سِنِينَ كَثِيرَةٍ فَأَقَلُّ مَا يَكُونُ
أَنْ يَجُوزَ خُرُوجُهُ عَلَى رَأْسِ الْأَلْفِ إِذَا لَمْ يَتَأَخَّرْ
إِلَى مِائَةٍ بَعْدَهَا فَكَيْفَ يَتَوَهَّمُ أَحَدٌ أَنَّ
السَّاعَةَ تَقُومُ قَبْلَ تَمَامِ الْأَلْفِ هٰذَا شَيْءٌ
غَيْرُ مُمْكِنٍ بَلْ إِنِ اتَّفَقَ خُرُوجُ الدَّجَّالِ
عَلَى رَأْسِ الْأَلْفِ وَهُوَ الَّذِي أَبْدَاهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
احْتِمَالًا مَكَثَتِ الدُّنْيَا بَعْدَهُ أَكْثَرَ مِنْ
مِائَتَيْ سَنَةٍ الْمِائَتَيْنِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا وَالْبَاقِي

ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من
مغربها ولا ندري كم هو وان تأخر الدجال
عن رأس الالف الى مائة اخرى كانت المدة
اكثر ولا يمكن ان تكون المدة الفا و
خمسمائة سنة اصلا وها انا اذكر
الاحاديث والآثار التي اعتمدت عليها في ذلك
ذكرها ورد في ان مدة الدنيا سبعة الاف
سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث في آخر الالف السادسة قال الحكيم الترمذي

في نوادر

في نوادر الاصول حدثنا صالح بن محمد
حدثنا يعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الشفاعة يوم القيمة
لمن عمل الكبائر من امتي ثم ماتوا عليها
فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود
وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون
بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا
يضربون بالمقامع ولا يطردون في الاودية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم
من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم من
يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث
فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا فيها
من يمكث مثل الدنيا منذ خلقت الى يوم
افنيت وذلك سبعة الاف سنة وذكر
بقية الحديث وقال ابن عساكر اخبرنا
ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي اخبرنا ابو سهل
احمد بن احمد بن عمر الصيرفي اخبرنا ابو عمر عبد الله

بن محمد

بن محمد ابن احمد بن عبد الوهاب اخبرنا ابو جعفر محمد
ابن شاذان بن سعدويه اخبرنا ابو علي الحسين بن داود
البلخي حدثنا شقيق بن ابراهيم الزاهد حدثنا
ابو هاشم الايلي عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قضى حاجة المسلم
فانما كتب الله له عمر الدنيا سبعة الاف
سنة صيام نهاره وقيام ليله وقال
ابن عدي حدثنا احمد بن محمد حدثنا حمزة
بن داود حدثنا عمر بن يحيى حدثنا العلاء بن زيد

لمسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة
قال الله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون وقال الطبراني في الكبير
حدثنا احمد بن النضر العسكري وجعفر
ابن محمد الفريابي قالا حدثنا الوليد بن عبد الملك
ابن مسرح الحراني حدثنا سليمن بن عطا القرشي
الحراني عن سلمة بن عبد الله الجهني عن عمر
بن ابي مشجعة بن ربعي الجهني عن الضحاك

ابن زمل الجهني قال رأيت رؤيا فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث وفيه فاذا انا بك يا رسول الله على
منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها
درجة فقال رسول الله عليه وسلم اما
المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وانا
في اعلاها درجة فالدنيا سبعة آلاف سنة
وانا في اخرها الفا اخرجه البيهقي في
الدلائل واورده السهيلي في الروض الانف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال هذا الحديث وإن كان ضعيف الإسناد فقد
روي موقوفا على ابن عباس من طريق صحيح
أنه قال الدنيا سبعة أيام كل يوم ألف سنة
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في آخرها وصحح أبو جعفر الطبري هذا الأصل
وعضده بآثار وقوله في هذا الحديث وأنا
في آخرها ألفا أي معظم المسألة في الألف
السابعة ليطابق ما سبق من أنه بعث في
أواخر الألف السادسة ولو كان بعث في أول

الألف السابعة كانت الأشراط الكبرى كالدجال
ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها
وجدت قبل اليوم بأكثر من مائة سنة
ليقوم الساعة عند تمام الألف فلم
يوجد شيء من ذلك فدل على أن الباقي
من الألف السابعة أكثر من ثلاثمائة
سنة وصحح أبو جعفر الطبري هذا الأصل
وعضده بآثار وقال ابن أبي حاتم في
التفسير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من جميع الاخرة سبعة آلاف سنة وقد مضى
منها ستة آلاف سنة قال ابن ابي الدنيا في كتاب
ذم الامل حدثنا علي بن سعيد حدثنا ضمرة
ابن هشام قال قال سعيد بن جبير انما الدنيا
جمعة من جميع الاخرة وقال عبد بن حميد
في تفسيره حدثنا محمد بن الفضل حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن
سيرين عن رجل من اهل الكتاب اسلم قال
ان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة

ايام

ايام وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون وجعل اجل الدنيا ستة ايام
وجعل الساعة في اليوم السابع فقد مضت
الستة ايام وانتم في اليوم السابع وقال
ابن اسحق حدثنا محمد بن ابي محمد عن عكرمة
او سعيد بن جبير عن ابن عباس ان يهود
كانوا يقولون مدة الدنيا سبعة آلاف
سنة وانما نعذب لكل الف سنة من
ايام الدنيا يوما واحدا في النار وانما

هي سبعة أيام معدودات ثم ينقطع العذاب
فأنزل الله تعالى في ذلك وقالوا لن تمسنا
النار إلا أياما معدودة ٠ أخرجه ابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم وقال عبد بن حميد
أخبرنا شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد مثله قال التميمي في المجالسة
حدثنا محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبي قال
سمعت مسلم الخواص يقول سمعت عثمن
ابن زائدة يقول كان كرز مجتهدا في العبادة

فقيل

فقيل له ألا تريح نفسك ساعة فقال كم
بلغكم عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف
سنة قال فكم بلغكم مقدار يوم القيمة
قالوا خمسين ألف سنة قال أفيعجز
أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن
من ذلك اليوم ذكر ما ورد أن الدجال
يظهر على رأس مائة وينزل عيسى عليه السلام
فيقتله ثم يمكث في الأرض أربعين سنة
قال ابن أبي حاتم في التفسير حدثنا يحيى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن عبد الله القزويني حدثنا خلف بن الوليد
حدثنا الوليد بن المبارك بن فضالة
عن علي بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن
العريان بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال ما كان منذ كانت الدنيا الا كان عند
رأس المائة امر فاذا كان رأس المائة خرج
الدجال ونزل عيسى بن مريم فيقتله واخرج
الطبراني عن عبد الله بن سلام قال
يمكث الناس بعد الدجال اربعين سنة

الفريابي

تعمر

تعمر الاسواق وتغرس النخل واخرج الطبراني
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل عيسى ابن مريم فيمكث في
الناس اربعين عاما واخرج احمد في مسنده
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال فينزل عيسى ابن
مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض
اربعين سنة اماما عادلا وحكما مقسطا
واخرج احمد في الزهد عن ابي هريرة قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يلبث عيسى ابن مريم في الأرض أربعين سنة
لو يقول للبطحاء سيلي عسلا لسالت ٥
وأخرج الحاكم في المستدرك عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
أذني الدجال أربعون ذراعا فذكر الحديث
إلى أن قال فينزل عيسى ابن مريم فيقتله
فيمكثون أربعين سنة لا يموت أحد
ولا يمرض أحد ويقول الرجل لغنمه ودوابه
اذهبوا فارعوا وتمر الماشية بين الزرعين

لا تأكل منه سنبلة والحيات والعقارب
لا تؤذي أحدا والسباع على أبواب الدور
لا تؤذي أحدا ويأخذ الرجل المد من
القمح فيبذره بلا حرث فيجيء منه
سبعمائة مد فيمكثون في ذلك حتى
يكسر سد يأجوج ومأجوج فيموجون
ويفسدون فيبعث الله دابة من الأرض
فتدخل في أذانهم فيصيحون موتى أجمعين
وتنتن الأرض منهم فيؤذون الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بينهم فيستغيثون بالله فيبعث الله ريحا يمانية
غبراء فتكشف ما بهم بعد ثلاث وقد
قذفت جيفهم في البحر ولا يلبثون إلا قليلا
حتى تطلع الشمس من مغربها وأخرج أبو الشيخ
في كتاب الفتن عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
عيسى ابن مريم فيقتل الدجال ويمكث أربعين
عاما ثم يتوفى بكتاب الله وسنتي ويموت
فيستخلفون بأمر عيسى رجلا من بني تميم

يقال

يقال له المقعد فإذا مات المقعد لم يأت
الناس على ثلاث سنين حتى يرفع القرآن من
صدور الرجال ومصاحفهم وأخرج مسلم
والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال فيمكث في أمتي أربعين ثم يبعث الله
عيسى فيطلبه حتى يهلكه ثم يبقى الناس
بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يبعث الله ريحا باردة فتحي من قبل

فيلبث

الشام فلا تدع أحدا في قلبه مثقال ذرة
من إيمان إلا قبضت روحه حتى أن أحدكم
دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه
ثم يبقى شرار الناس فيجيئهم الشيطان
فيأمرهم بعبادة الأوثان فيعبدونها
وأخرج أبو يعلى والرويانى في مسنديهما
وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرك
والضياء في المختارة عن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله

بريدة ع

تعالى

تعالى ديحا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض
روح كل مؤمن ذكر مدة مكث الناس
بعد طلوع الشمس من مغربها قال ابن أبي شيبة
في المصنف حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن
أبي قيس عن الهيثم بن الأسود قال خرجت
وافدا في زمان معوية فإذا عند عبد الله
ابن عمر فقال لي عبد الله ممن أنت فقلت
من أهل العراق قال هل تعرف أرضا فيكم
كثيرة السباخ يقال لها كوثى قلت نعم

عمرو ع

قال منها يخرج الدجال ثم قال إن للأشرار
بعد الأخيار عشرين ومائة سنة لا يدري
أحد من الناس متى يدخل أولها أخرجه
نعيم بن حماد في الفتن وقال ابن أبي شيبة
حدثنا وكيع عن إسماعيل عن أبي خيثمة عن
عبد الله بن عمر قال يمكث الناس بعد
طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين
سنة وقال عبد الله بن حميد أخبرنا
يزيد ابن هرون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد

قال

قال سمعتا يا خيثمة يحدث عن عبد الله بن عمر
قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها
عشرين ومائة سنة أخرجه حماد في الفتن
وأخرج نعيم بن حماد عن كعب قال إذا انصرف
عيسى بن مريم والمؤمنون من يأجوج ومأجوج
لبثوا سنوات ثم رأوا كهيئة الهرج والعباد
فإذا هي ريح قد بعثها الله لتقبض أرواح
المؤمنين فيلك آخر عصابة تقبض من
المؤمنين ويبقى الناس بعدهم مائة عام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يعرفون دينا ولا دنيا يتهارجون تهارج
الحمر عليهم تقوم الساعة وأخرج نعيم عن
عبد الله بن عمرو قال يرسل الله يعمد
يأجوج ومأجوج ريحا طيبة فتقبض روح
عيسى وأصحابه وكل مؤمن على وجه الأرض
ويبقى بقايا الكفار وهم شرار الأرض
مائة سنة وأخرج نعيم عن عبد الله بن عمرو
قال لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كان
يعبد آباؤها عشرين ومائة سنة بعد

نزول

نزول عيسى بن مريم وبعد النحاب ذكر
مدة ما بين النفختين أخرج البخاري ومسلم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين النفختين أربعون عاما
وأخرج ابن أبي داود في البعث وابن مردويه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين أربعون عاما وأخرج
ابن المبارك في الزهد عن الحسن قال بين
النفختين أربعون سنة الأولى يميت الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بها كل حي والآخر يحيي الله بها كل ميت
ثم بعد انتهائي في التأليف إلى هنا رأيت في
كتاب العلل للإمام أحمد بن حنبل قال
حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن
منبه حدثني عبد الصمد أنه سمع وهبا يقول
قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وسبعمائة
سنة إني لأعرف كل زمان منها ما كان فيه
من الملوك والأنبياء هذا يدل على أن مدة
هذه الأمة تزيد على الألف بنحو أربعمائة

سنة

سنة تقريبا فصل ومما يدل على تأخر
المدة أيضا ما أخرجه الحاكم في تاريخه قال
حدثنا أبو سعيد بن أبي حامد حدثنا عبد الله
ابن إسحق بن إلياس حدثنا أبو عمار الحسين بن
حريث حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن
واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الأرض
مائة سنة قبل ذلك ومما يدل على ذلك

الحسين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أيضًا ما أخرجه الديلمي في مسند الفردوس

قال سمعت والدي يقول سمعت أبا عصمة
نوح بن نصر الفرغاني يقول سمعت محمد بن أحمد بن
سليمان الحافظ يقول سمعت أبا صالح خلف بن
محمد سمعت موسى بن أفلح سمعت أحمد بن الجنيد
سمعت عيسى بن موسى سمعت أبا حمزة سمعت
الأعمش مجاهدًا سمعت ابن عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الأشرار بعد
الأخيار خمسين ومائة سنة يكونون جميع

نصير

أهل

أهل الدنيا وهم الترك وقال الديلمي وأخبرناه
عاليا أبي أخبرنا علي الميداني أخبرنا أبو سعيد بن
أبي عبد الله حدثنا أبو عمر بن مهدي حدثنا
ابن مخلد حدثنا أحمد بن الحجاج النيسابوري
حدثنا مقرب بن عمار حدثنا معمر بن راشد
عن الأعمش به وقال الرويانى وحدثنا محمد
ابن إسحق قال أخبرنا محمد بن أسد الحسني
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
ابن لهيعة عن كعب بن علقمة قال حدثني

الأرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حسان بن كريب قال سمعت اباذر رضي الله عنه
يقول سيكون بمصر رجل من بني أمية اخنس
يلي سلطانا ثم يغلب عليه او ينتزع منه
فيفر الى الروم فيأتي بهم الى الاسكندرية
فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول
الملاحم اخرجه ابن عساكر في تاريخه وقال
ورواه غير عن الوليد فادخل بين حسان
وابي ذر ابا النجم واخبرناه ابو الحسين علي
ابن احمد بن منصور وعلي بن مسلم الفقيهان

قالا اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي الحديد قال
اخبرني جدي قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا
ابو الفضل احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال
السلمي قال حدثنا ابو عامر موسى بن عامر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن لهيعة
عن كعب بن علقمة قال حدثني حسان بن كريب
قال سمعت ابا النجم يقول سمعت اباذر
يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون بمصر رجل من بني امية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخشر بلي سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع
منه فيفر الى الروم فيأتي بهم الى الاسكندرية
فيقاتل اهل الاسلام فيها فذلك اول
الملاحم ثم اخرج عن ابي عبد الله بن مندة
قال قال اخبرنا ابو سعيد بن يونس ابو النجم
يرفعه عن ابي ذر الغفاري والحديث معلول
ثم رأيت في كتاب الفتن لنعيم بن حماد
قال حدثنا ابو يوسف المقدسي وكان كوفيا
عن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس

حتى

حتى ييأس الناس من الخير ثم ينشعب امرهم
في سنة خمس وتسعين ويكون في الناس شر
طويل ثم يزول ملكهم في سنة سبع وتسعين
او تسع وتسعين ويقوم المهدي في سنة
مائتين واخرج نعيم ايضا عن جعفر قال يقوم
المهدي سنة مائتين واخرج ايضا عن ابي قبيل
قال اجماع الناس على المهدي سنة اربع ومائتين
وهذه الآثار تشعر بتأخره الى بعد الالف
بمائتين واخرج نعيم ايضا عن عمرو بن العاص

عبد الله بن

قال تهلك مصر اذا رميت بالقسي الاربع
قوس الترك وقوس الروم وقوس اهل الاندلس
وقوس الحبشة قلت وجد الاول وسيوجد
الباقون واخرج نعيم بن حماد وابن عبد الحكم
في فتوح مصر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال لرجل من اهل مصر ليأتينكم اهل
الاندلس فيقاتلونكم بوسيم حتى تركض
الخيل في الدم فيهزمهم الله ثم تأتيكم
الحبشة في العام الثاني واخرج نعيم عن

عن ابي قبيل قال خرج يوما وردان من عند
مسلمة بن مخلد وهو امير على مصر
فمر على عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه
فقال اين تريد فقال ارسلني الامير الى
سنف فاحفر له كنز فرعون قال فارجع
اليه واقرئه مني السلام وقل له ان كنز
فرعون ليس لك ولا لاصحابك انما هو
للحبشة يأتون في سفنهم يريدون الفسطاط
فيسيرون حتى ينزلوا منفا فيظهرهم الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنز فرعون فيأخذون منه ما شاؤا فيقولون
ما ينبغي غنيمة افضل من هذه فيرجعون
ويخرج المسلمون في اثارهم حتى يدركوهم
فيهزم الله تعالى الحبش فيقتلهم المسلمون
ويأسرونهم واخرج نعيم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال لقيا تلكم اهل الاندلس بقسم
فيأتيكم مددكم من الشام فيهزمهم الله
تعالى ثم يأتيكم الحبشة في ثلثمائة الف
فيقاتلونكم انتم واهل الشام فيهزمهم الله

تعالى

تعالى آخر ما وجد من كتاب الكشف عن مجاوزة
هذه الامة الالف للامام العلامة خاتمة
الحفاظ جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن
ابن ابي بكر السيوطي الشافعي
رحمة الله عليه وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب احوال المهدي المنتظر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
اما بعد فهذه نبذة من علامات المهدي
من نحو سبعين حديثا محذوفة الاسانيد
ومطوية البسط انتخبتها من الاحاديث
والآثار المذكورة في رسالة الفها علامة
عصره الشيخ جلال الدين السيوطي قدس الله سره

سماه

سماه العرف الوردي في اخبار المهدي
والكتاب عقد الدرر في اخبار المهدي المنتظر
للعلامة يوسف بن يحيى بن علي المقدسي
الشافعي رحمه الله تعالى ثم رسالة الفها
احد علماء العصر مفتي الحرمين الشريفين
شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي الشافعي
رحمه الله تعالى وسماها القول المختصر في علامات
المهدي المنتظر وجعلت نذتي هذه على
اربعة فصول وسميتها تلخيص البيان في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

علامات مهدي آخر الزمان الفصل الاول

في نسبه وحليته اعلم انه من ذرية

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من

ولد الحسين رضي الله عنه واسمه محمد

واسم ابيه عبد الله ومولده في المدينة

المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام

وظهوره من مكة المشرفة ومهاجره

بيت المقدس وموته به على فراشه كان

وجهه كوكب دري اجلى الجبهة

اقنى الانف اشم انج ابلج اعين

افرق الثنايا لونه لون عربي وجسمه

جسم اسرائيلي على خده خال اسود

وكذا بكفه اليمنى ومثل في لسانه

بحيث يضرب فخذه اليسرى بيده اليمنى

اذا ابطأ عليه الكلام وبين فخذيه

انفراج وباعد كثيف اللحية اكحل العينين

آدم ضرب من الرجال ابن اربعين سنة

في كفيه علامة كعلامة النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصل الثاني في كرامات خصه الله تعالى
بها منها إذا طلب منه آية على صدق
دعواه يومي إلى الطير فيسقط على يده
ويغرس قضيبا في بقعة من الأرض فيخضر
ويورق ومنها انفتاح المدائن والحصون
له بالتكبير والتحميد والتهليل بعض إذا
كبر انهدمت الحصون ويخرج وعلى رأسه
عمامة فيها منادٍ ينادي هذا المهدي
خليفة الله تعالى فاتبعوه وفي رواية على

رأسه

رأسه ملك ينادي من السماء باسمه فيسمع
من بالمشرق والمغرب حتى لا يبقى راقد
الا استيقظ وعلى مقدمته جبريل وعلى
ساقته ميكائيل عليهما السلام ويمده
الله تعالى بثلاثة آلاف من الملائكة وفي
زمنه ترعى الشاة مع الذئب وتلعب
الصبيان مع الحيات والعقارب وتلقى
الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوانة
من الذهب والفضة وتظهر بركاتها

حتى يحصل من المد سبعمائة مد وعلى قلوب
أمة محمد صلى الله عليه وسلم غنى
بحيث لا يوجد فقير يقبل الزكوة ٥
الفصل الثالث في علامات قبل خروجه
منها قتل نفس زكية هاشمية بين الركن
والمقام ومنها امارة السفياني وخسف
جيشه بالبيداء بين مكة والمدينة
وذبحه السفياني في آخر الامر ومنها
خسف قرية بغوطة الشام تسمى خرستان

وكسوف

وكسوف القمر أول ليلة من رمضان والشمس
في نصفه منه وفي رواية كسوف القمر من بين
على خلاف قاعدة المنجمين ويخرج رجل
من أهل بيته بالمشرق ويحمل السيف على
عاتقه ثمانية عشر شهرا يقتل ويميل
الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت
ويكون بالمدينة وقعة يغرق في دمائها
أحجار الزيت ما وقعة أكثر منها إلا
كضربة سوط فيتنحى الناس عن المدينة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فدر برديس ثم يبايع المهدي وتقبل الرية
من المغرب عليها رجل اعرج من كندة وتطلع
رايات سود من قبل المشرق يقاتلون
قتالا لم يقاتله قوم ويقتل قبله ملك
الشام ملك مصر ويسبي اهل الشام
فبينما من مصر ويقبل رجل من المشرق
برايات سود قبل صاحب الشام فهو يودي
الطاعة للمهدي ويملك قبله امير
افريقية اثني عشر سنة ثم يملك رجل

اسمر

اسمر يملأوها عدلا ثم يسير للمهدي يطيعه
ويقاتل عنه ومنها ان تدور رحى بني العباس
ويربط اصحاب الراية خيولهم بزيتون الشام
وتسقط الشعنان بنو جعفر وبنو العباس
ويجلس ابنة آكلة الاكباد يعني السفياني
على منبر دمشق ويخرج البربر الى سرة
الشام ولا يخرج المهدي وترى الظلمة
وتكون قبله فتن ثم تجتمع جماعة على
رجل من ولد علي كرم الله وجهه ليس له

عِنْدَ اللهِ خَلَاقٌ فَيُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ فَيَقُومُ الْمَهْدِيُّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **الْفَصْلُ الرَّابِعُ** فِي أُمُورٍ تَقَعُ مِنْ
ابْتِدَاءِ خُرُوجِهِ إِلَى مَوْتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **مِنْهَا**
أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَكَّةَ فِي شَهْرِ الْمُحَرَّمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ وَقِيلَ أَرْبَعَةٍ
وَمِائَتَيْنِ يَعْنِي بَعْدَ الْأَلْفِ هٰكَذَا وَرَدَ فِي
الْأَثَرِ وَيُبَايِعُهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عِدَّةُ
أَهْلِ بَدْرٍ يَعْنِي الْأَشْرَافَ وَإِلَّا فَالْأَتْبَاعُ كَثِيرَةٌ
وَمَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشرط

مِنْ مُرْطِ سَوْدَاءَ مِنْ مِرْعَةٍ لَمْ تُنْشَرْ مُنْذُ تُوُفِّيَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نُشِرَتْ
حَتَّى يَخْرُجَ الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَمَكْتُوبٌ
عَلَى رَايَتِهِ الْبَيْعَةُ لِلّٰهِ وَصَاحِبُ رَايَتِهِ
وَمُقَدِّمَتِهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ مِنَ
الْمَوَالِي أَصْفَرُ قَلِيلُ اللِّحْيَةِ وَمَعَهُ قَمِيصُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَامَاتُ
وَنُورٌ وَبَيَاضٌ فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ خَطَبَ
خُطْبَةً طَوِيلَةً وَدَعَى النَّاسَ إِلَى طَاعَةِ اللهِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تعالى ورسوله وقاية خير الناس اهل نصرته
وبيعته من اهل الكوفة واليمن وابدال الشام
ويملك الدنيا كما ملكها ذو القرنين وسليمان
عليهما السلام ويطيعه المسلمون من
العرب والعجم بغير قتال وعلامة عسكره
اميت اميت يعني يتكلمون بهذا اللفظ عند
اختلاط الجيوش والملاحم ليتميز العدو
من غيرهم ومدة ملكه سبع سنين مقدار
كل سنة عشرون سنة من سنيكم هذه

ثم

ثم يفعل الله ما يشاء ويملأ الارض قسطا
كما ملئت جورا وظلما ويقسم خزائن الكعبة
المدفونة تحتها من السلاح والاموال ويقسم
المال صحا اي بالسوية بين الناس ويبعث
جيشا الى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها
فيجعل حلية بيت المقدس ويقدم عليه
بملوك الهند مغللين ويفتح في زمنه
حصون ومدائن خصوصا هذه الثلثة
القسطنطنية ورومية والعاطع فيركن

لواءه عند فتح القسطنطينية ليتوضأ للفجر فينبا
الماء عنه فيتبعه حتى يجوز من تلك الناحية
ثم يركز ويناد ي أيها الناس فإن الله تعالى
قد فلق لكم البحر كما فلق لبني اسرائيل فيجوزون
فيستقيلها فيكبرون فتهتز حيطانها
ثم يكبرون فتهتز فيسقط منها ما بين
اثنا عشر ذراعا ثم يسيرون الى المدينة وهي
فيها مائة سوق وفي كل سوق مائة الف
سوقي فيفتحها باربع تكبيرات ويقتل

بها

بها ستمائة الف ويستخرج منها حلي بيت
المقدس والتابوت الذي فيه السكينة
ومائدة بني اسرائيل وبضاضة الالواح
وحلة آدم وعصى موسى ومنبر سليمان
وقفيزين من المن الذي انزل الله تعالى
على بني اسرائيل اشد بياضا من اللبن
فاذا نظرت اليهود الى التابوت اسلموا الا
قليلا منهم ثم يأتي مدينة القاطع
الذي على البحر الاخضر المحدق بالدنيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طولها الف ميل وعرضها خمسمائة ميل
ولها سبعمائة وثلثمائة باب يخرج من كل باب
مائة الف مقاتل فيكبرون عليها اربع تكبيرات
فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها ثم
يقيمون فيها سبع سنين ثم ينقلبون
منها الى بيت المقدس فيبلغهم ان الدجال
اللعين قد خرج من اصفهان معه سبعون
الف يهودي كلهم مجلد وسيوف ونساج
اي طيلسان فيحاصرون المؤمنين في بيت

المقدس

المقدس فيصيبهم جوع شديد حتى يأكلون
اوتار قسيهم من الجوع ويعيشون بالتسبيح
والتكبير والتهليل فبينما هم على ذلك
اذ سمعوا صوتا في الغلس فيقولون ان
هذا الصوت صوت رجل شبعان فينظرون
فاذا هو عيسى بن مريم على نبينا وعليه
الصلاة والسلام فتقام صلوة الصبح
يوم الجمعة فاذا راى المهدي رضي الله عنه
عيسى عليه الصلاة والسلام عرفه فيرجع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فهنقرى ليتقدم عيسى عليه السلام للصلوة
فيضع عيسى عليه السلام يده بين كتفيه
ثم يقول تقدم فصل بنا فانها لك اقيمت
فيصلي بهم تلك الصلوة ثم يكون عيسى
عليه السلام اماما بعده فاذا سلم
ذلك الامام قال عيسى عليه السلام افتحوا
الباب فيفتح فاذا نظر اليه الدجال
ذاب كما يذوب الملح في الماء والشاخ
ثم ولى هاربا فيقول عيسى عليه السلام

ان

ان لي فيك ضربة لم تفتني بها فمدركه
عيسى عند باب لد وهو بلد قريب من
بيت المقدس الشرقي ويهزم الله عز وجل
اليهود ويقتلون اشد القتل ثم
يمكث عيسى عليه السلام في المسلمين
ثلثين سنة او اربعين سنة ثم يخرج
يأجوج ومأجوج وهما من ولد آدم وحوآ
عليهما السلام طولهم شبر فاطولهم
ثلثة اشبار يخرجون العالم ويجرزون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويلجأ عيسى عليه السلام مع المسلمين
إلى جبل الطور حتى يحصل لهم جوع وشدة
عظيمة فيدعو عيسى عليه السلام عليهم
فيهلكهم الله تعالى بدعائه ثم تخرج الدابة
ثم تطلع الشمس من مغربها فيتغلق باب
التوبة ويرفع القرآن ويهدم الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة ثم تقوم القيامة
والعلم عند الله تعالى والله أعلم بغيبه وحكمه
والحمد لله رب العالمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حصول الرفق بأصول الرزق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العالم العلامة الحافظ المجتهد
جلال السيوطي عفى الله عنه الحمد
لله وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد سألني سائل عما ورد
من الأذكار والأفعال الجالبة للرزق
ليلازمها من ضاق عليه رزقه وتعسرت
معيشته ثم سألني آخر وآخر فجمعت

لهم هذا الجزء وسميته حصول الرفق
بأصول الرزق ورتبته على فصلين الأول
فيما ورد من الأذكار والدعوات أخرج
الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله
ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله ومن
أبطأ رزقه فليكثر من لا حول ولا قوة
إلا بالله ولخرج أحمد وأبو داود وابن ماجة

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَزِمَ الْاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ
اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ
فَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَاَخْرَجَ
اَبُو عُبَيْدَةَ فِي فَضَائِلِ الْقُرْاٰنِ وَالْحَارِثُ
وَاَبُو اُمَامَةَ وَاَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدَيْهِمَا وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ
فِي تَفْسِيرِهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْاِيمَانِ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ

كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ وَاَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ
عَنْ اَنَسٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ سُورَةُ الْغِنَى فَاقْرَؤُهَا
وَعَلِّمُوهَا اَوْلَادَكُمْ وَاَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْاَوْسَطِ
مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا هَبَطَ اٰدَمُ اِلَى الْاَرْضِ
قَامَ وَجَاءَ اِلَى الْكَعْبَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
فَاَلْهَمَهُ اللهُ هٰذَا الدُّعَاءَ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ
تَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي

وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما في
نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم اني اسألك
ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى
اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي فاوحى الله اليه يا آدم قد
قبلت توبتك وغفرت لك ذنبك ولن
يدعني احد بهذا الدعاء الا غفرت له ذنبه
وكفيته المهم من امره وزجرت عنه
الشيطان واتجرت له من وراء كل تاجر

وأقبلت

وأقبلت اليه الدنيا راغمة ولو لم يردها
وله شاهد من حديث بريدة اخرجه البيهقي
في الدعوات وابن عساكر واخرج ابو نعيم
والخطيب في رواية مالك والديلمي في مسند
الفردوس عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال كل يوم مائة مرة
لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له
امانا من الفقر وانيسا من وحشة القبر
واخرج الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله
نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران
وأخرج أحمد بسند جيد عن أبي بن كعب
قال قال رجل يا رسول الله أرأيت إن جعلت
كل صلاتي عليك قال إذا يكفيك الله
ما أهمك من دنياك وآخرتك وأخرج
الطبراني في الأوسط بسند حسنه
الهيثمي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعل
أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع
عمري وأخرج المستغفري في الدعوات
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا أدلكم على ما ينجيكم من
عدوكم ويدر لكم أرزاقكم تدعون الله
في ليلكم وفي نهاركم فإن الدعاء سلاح
المؤمن وأخرج عن أم سلمة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا
طَيِّبًا وَعِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا
وَأَخْرَجَ الْمُسْتَغْفِرِيُّ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ انْصَرَفَ فَوَقَفَ
فِي بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَجَبْتُ دَعْوَتَكَ
وَصَلَّيْتُ فَرِيضَتَكَ وَانْتَشَرْتُ لِمَا أَمَرْتَنِي
فَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ وَالْبَزَّارُ
وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ

صلى

السَّلَامُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ
لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ آمُرُكَ
بِاثْنَتَيْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهَا يُرْزَقُ كُلُّ شَيْءٍ
وَأَخْرَجَ الْمُسْتَغْفِرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا آمُرُكَ بِمَا أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ابْنَهُ أَنْ تَقُولَ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ
بِحَمْدِهِ وَهِيَ صَلَاةُ الْخَلْقِ وَبِهَا يُرْزَقُونَ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأخرج المستغفري عن ابن عمر أن رجلا قال
يا رسول الله قلت ذات يدي فقال أين
أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق
قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
أستغفر الله مائة مرة ما بين طلوع
الفجر إلى أن تصلي الصبح تأتيك الدنيا
صاغرة راغمة وأخرج عن هشام بن عبد الله
ابن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته
مصيبة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

وما به يرزقون قال
وما هو يا رسول الله

الغداة

فشكى

فشكى إليه ذلك وسأله أن يأمر له بوسق
من تمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن شئت أمرت لك بوسق من تمر وإن
شئت علمتك كلمات هي خير لك منه قال
اللهم احفظني بالإسلام قاعدا واحفظني
بالإسلام راقدا ولا تطع في عدوا ولا حاسدا
أعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته
وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله
وأخرج المستغفري عن علي قال قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحب إليك
فسمانة شاة وريعاوها أهبها لك أو خمس
كلمات تدعو بهن قل اللهم اغفر لي ذنوبي
وطيب لي كسبي ووسع لي في خلقي ولا تمتعني
بما قضيت لي ولا تذهب نفسي إلى شيء صرفته
عني ٥ وأخرج البزار والحاكم والبيهقي
في الدعوات عن عائشة قالت قال لي أبي
ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال كان عيسى يعلمه الحواريون

لو كان مديك مثل جبل أحد دين لقضاه عنك
قلت بلى قال قولي اللهم فارج الهم
كاشف الكرب مجيب دعوة المضطر
رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت رحماني
وفي لفظ رحيمي فارحمني رحمة تغنيني عن
من سواك قال أبو بكر وكانت على ديانة
من دين وكنت للدين كارها فلم ألبث
يسيرا حتى جاءني الله بفائدة فقضى
الله بها عني ما كان علي من دين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالت عائشة وكان علي لأسماء دين وكنت
أستحيي منها وكنت أدعو بذلك فما لبثت
إلا يسيرا حتى جاءني الله بزبير ومن غير
ميراث ولا صدقة فقضيتها وحليت ابنة
عبد الرحمن بن أبي بكر ثلاث أواق وفضل
لنا فضلا حسنا وأخرج أبو داود والبيهقي
في الدعوات عن أبي سعيد أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى أبا أمامة فقال له
مالك قال هموم لزمتني وديون قال

أفلا أعلمك كلاما إذا قلته أذهب الله
همك وقضى عنك دينك قال بلى قال قل إذا أصبحت
وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من
الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل
وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك
من غلبة الدين وقهر الرجال قال
فقلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني
ديني وأخرج البيهقي عن علي رضي الله عنه
أن مكاتبا جاءه فقال أعني في كتابتي

فقال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل
الدنيا لادّاه الله عنك قل اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن
سواك وأخرج المستغفري عن علي رضي الله عنه
ان فاطمة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت هذه الملائكة التهليل والتسبيح
والتحميد فما طعامنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق

طعامها ما

ما اقتبس في آل محمد نار منذ ثلاثين يوما
ولقد اتتنا اعنز فان شئت امرنا لك
بخمسة اعنز وان شئت علمتك خمس
كلمات علمنيهن جبريل قولي يا اول
الاولين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين
ويا راحم المساكين وأخرج ابو يعلى
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال اللهم رب السموات السبع رب العرش

ما اقتبس

إله

العظيم ، رب كل شيء أنت آخذ بناصيته
اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء
وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر
فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس
دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من
الفقر وأخرج الطبراني في الكبير بسند حسن
عن قيلة بنت مخرمة أنها كانت إذا أحدث
مضجعها بعد العتمة تقول أعوذ بالله وبكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر

من

من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وشر ما ينزل في الأرض وشر ما يخرج منها
وشر فتن الليل وطوارق الليل إلا طارقا
يطرق بخير آمنت بالله واعتصمت بالله
الحمد لله الذي يستسلم لقدرته كل
شيء الذي ذل لعزته كل شيء والحمد
لله الذي تواضع لعظمته كل شيء والحمد
لله الذي خضع لملكه كل شيء ، اللهم
إني أسألك بمعاقد العز من عرشك

وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَجَدِّكَ الْأَعْلَى
وَاسْمِكَ الْأَكْبَرِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا
يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا
نَظْرَةً مَرْحُومَةً لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ
وَلَا فَقِيرًا إِلَّا جَبَرْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا أَهْلَكْتَهُ
وَلَا غَرِيمًا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ
وَلَا أَمْرًا لَنَا فِيهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا لِآخِرَةٍ خَيْرٌ إِلَّا
أَعْطَيْتَنَا إِيَّاهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمَنْتُ
بِاللَّهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ

ثلاثا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَتْهُ تَسْتَخْدِمُهُ
فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ خَادِمٍ
فَقَالَتْ بَلَى فَأَمَرَهَا بِهَذِهِ الْمِائَةِ
عِنْدَ الْمَضْجَعِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ وَأَخْرَجَ
ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُنْذِرِ
هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَضَافَ
الْحَسَنَ ابْنَ عَلِيٍّ وَكَانَ عَطَّافًا فِي كُلِّ سَنَةٍ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مِائَةَ أَلْفٍ فَحَبَسَهَا عَنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي إِحْدَى
السِّنِينَ فَاضَاقَ إِضَاقَةً شَدِيدَةً فَقَالَ
فَدَعَوْتُ بِدَوَاةٍ لِأَكْتُبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ لِأُذَكِّرَهُ
نَفْسِي ثُمَّ أَمْسَكْتُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ
يَا حَسَنُ فَقُلْتُ بِخَيْرٍ يَا أَبَتِ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ
تَأَخُّرَ الْمَالِ عَنِّي فَقَالَ لِمَ دَعَوْتَ بِدَوَاةٍ لِتَكْتُبَ
إِلَى مَخْلُوقٍ مِثْلِكَ تُذَكِّرُهُ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ قُلِ

أَمْسَيْتُ

اللَّهُمَّ

اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاكَ وَاقْطَعْ رَجَائِي
مِمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَدًا غَيْرَكَ
اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ
عِلْمِي وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ
مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي بِمَا أَعْطَيْتَ
أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْيَقِينِ
فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ قَالَ فَوَاللهِ
مَا الْتَحَفْتُ بِهِ أُسْبُوعًا حَتَّى بَعَثَ إِلَيَّ مُعَاوِيَةُ
بِأَلْفِ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال يا حسن كيف أنت فقلت بخير يا رسول الله
وحدثته حديثي فقال يا بني هكذا حال
من رجا الخالق ولم يرج المخلوق ٥

الفصل الثاني فيما ورد من الأفعال

أخرج البخاري في كتاب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ

له في أثره فليصل رحمه وأخرج ابن ماجة
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم من أحب أن يكثر الله خير
بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا
رفع المراد بالوضوء هنا غسل اليدين ٥
وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عمر
عن رجل من قريش قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا دخل عليه الضيق في الرزق
أمر أهله بالصلاة ثم قرأ هذه الآية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا الْآيَةَ
وَأَخْرَجَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَابْنِ الْمُنْذِرِ فِي تَفْسِيرِهِ
مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ
بِأَهْلِهِ شِدَّةٌ أَوْ ضِيقٌ أَمَرَهُمْ بِالصَّلَاةِ وَتَلَا
وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ الْآيَةَ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي
الزُّهْدِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَ
أَهْلَهُ خَصَاصَةٌ نَادَى أَهْلَهُ يَا أَهْلَاهُ صَلُّوا

صَلُّوا

صَلُّوا صَلُّوا قَالَ ثَابِتٌ وَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ إِذَا نَزَلَ
بِهِمْ أَمْرٌ فَزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ
وَابْنُ مَرْدُوَيْهِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخِذُوا وَتَقْوَى اللَّهِ تِجَارَةً يَأْتِكُمُ
الرِّزْقُ بِلَا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ ثُمَّ قَرَأَ وَمَنْ
يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَالْبَيْهَقِيُّ
فِي الشُّعَبِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم يتلو هذه الآية ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ثم قال يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا
بها لكفتهم وأخرج أحمد والنسائي وابن ماجة
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره عن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه

من

من حيث لا يحتسب ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله
إليها خاتمة وجد في مجموع من كتب
يوم الجمعة بعد الصلاة قوله تعالى ولقد
مكناكم في الأرض إلى قوله قليلا ما تشكرون
وجعلها في بيته أو حانوته كثر الله خيره
ورزقه والله والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين آمين

شبكة الألوكة
www.alukah.net